









# رَبِّ الْعَالَمِينَ

ترجمها نظماً عن اللغة الفارسية

طاهر رامي

١٩٣١

الطبعة الثانية

١٣٤٩

مهدبة . ومصورة

الناشر ابراهيم يوسف

صاحب مكتبة الاهرام بشارع محمد علي بمصر

مطبعة نواد بميدان باب الخلق بمصر



الى روح شقيقى

محمود رابى

توفى ودفن بحلقا فى اول اغسطس سنة ١٩٢٣





أَقْرَأْ ثُمَّ أَقْرَأْ ثُمَّ أَقْرَأْ دُونَكَ لَمْ تَفْرَأْ الْكِتَابَ

## مقدمة

### حياة الخيام

ولد غياث الدين ابوالفتح عمر بن ابراهيم الخيام في نيسابور عاصمة خراسان حوالي سنة ٤٣٣ هجرية ( ١٠٤٠ ميلادية ) في عهد السلطان ارطغرول أول ملوك السلاجقة . وذاعت شهرته في عهد السلطان ملك شاه وتوفي حوالي سنة ٥١٧ هـ . ( سنة ١١٢٣ م . ) في عهد السلطان سنجر .

وقيل انه ولد في قرية شمشاذ من أعمال بلخ وقيل بل ولد في قرية بسنك من أعمال استراباد . ولكنه على كل حال توطن نيسابور وتوطنها أهله وكان بدء دراسته في ( المدرسة ) الشهيرة بها . ومات فيها ولا يزال قبره في مدفن الحيرة المعروف بمشهد علي على مقربة من قبر الامام علي كرم الله وجهه قال النظامي السمرقندي في كتابه ( جہار

مقاله ) الذى كتبه حوالى سنة ٥٥٠ هـ . وهو أقدم  
مصدر لتاريخ الخيام :

« هبط عمر بن الخيام سنة ٥٠٦ هـ . مدينة بلخ ونزل  
فى قصر الامير أبى سعد . وكنت فى خدمة الامير  
فسمعت حجة الحق عمر يقول « سيكون قبرى فى موضع  
تنثر الازهار عليه كل ربيع » وظننته يقول مستجيلا  
ولكنى كنت أعلم أنه لا يلقى القول جزافا .

ثم هبطت نيسابور سنة ٥٣٠ هـ . فقبل لى ان ذلك  
الرجل العظيم قد مات . وكان له على حق الاستياد  
فرايت من واجبى أن أزور قبره . وصحبت من يدلنى  
عليه فأخرجنى الى مقبرة الحيرة . وهناك رأيت على  
يسار الزائر فى سفح سور حديقة موضع دفنه ورأيت  
أشجار الكثرى والشمش وقد تدلت أغصانها من  
داخل الحديقة ونثرت على قبره النوار حتى كادت تخفيه  
عن الابصار . فعدت بالذكري الى تلك القصة التى سمعتها  
منه فى بلخ وغشيتى الحزن وغلبنى البكاء لاني لم اكن  
أعرف له ندأين الرجال . ولكنى تأسيت وفهمت أن

مشوی الخيام



الله تعالى أسكنه فسيح جناته فضلا منه وكرما .  
 وقال النظامي في موضع آخر من كتابه : في شتاء سنة  
 ٥٠٨ هـ . في مدينة مزو أرسل السلطان ملكشاه في طلب  
 صدر الدين محمد بن مظفر رحمه الله وكلفه أن يخبر الخيام  
 - وكان ينزل في داره - أن السلطان يريد الخروج  
 للصيد وأنه يطلب من عمر أن يختار لذلك خمسة أيام  
 لا ينزل فيها مطر ولا ثلج . وفعل عمر ما كلف به ثم  
 أرسل بن مظفر الى السلطان يخبره بما اختاره . ولما أعتد  
 السلطان عدته للرحيل هطل المطر وهبت الرياح  
 عواصف ونزل الثلج والبرد . وأراد السلطان أن يعود  
 ولكن الخيام قال لا تشغل بالك فإن المطر سينقطع في  
 هذه الساعة ثم لا يهطل مدة الخمسة الايام اللاحقة . وسار  
 السلطان وانقطع المطر طوال الايام الخمسة »  
 ونال الشهر زورتي في كتابه ( نزهة الأرواح ) وقد

كتبه بين سنة ٥٨٦ هـ وسنة ٦١١ هـ :

« كان عمر الخيام النيسابوري الآباء والوطن تلو أبي .  
 علي ( ابن سينا ) في علوم الحكمة . وقد تأمل كتابا في .

أصفهان سبع مرات لحفظه . ثم عاد الى نيسابور فأملأه .  
 وكان يميل الى التصنيف والتعليم . وله مختصر في  
 الطبيعيات ورسالة في الوجود ورسالة في الكون  
 والتكليف . وكان عالماً في الفقه واللغة والتاريخ

دخل الخيام على الوزير عبد الرزاق وفي مجاسه امام  
 القراء أبو الحسن الغزالي وكانا يتكلمان في اختلاف القراء  
 على آية . فقال الوزير : على الخير سقطنا . ثم سأل عمر  
 فذكر له أقوال القراء وعلل كل قول منها وذكر الشواهد  
 وعللها وفضل وجهاً واحداً . فقال الغزالي : أكثر الله في  
 العلماء من أمثالك . لم أكن أحسب أن أحداً يحفظ ذلك  
 من القراء فكيف بأحد الحكماء .

وأما علوم الحكمة فقد كان حجة فيها . دخل الخيام  
 على السلطان سنجر وهو صبي وقد أصابه الجدري . فلما  
 خرج سأله الوزير : كيف رأيته وبأي شيء عالجته فقال  
 عمر : الصبي مخوف ، فرفع خادماً حبشي ذلك الى ولي العهد  
 فلما برى من دائه أبغض عمر . ولكن السلطان ملك شاه  
 كان ينزله منزلة الندماء وكان الخاقان شمس الملوك في بخارا

يَعِظْهُ وَيَجْلِسْهُ مَعَهُ عَلَى سُرِيرِهِ .

وَحَكِي أَنْ عَمَرَ الْخِيَامَ كَانَ يَتَأَمَّلُ الْإِلَهِيَّاتِ مِنْ  
كِتَابِ الشُّفَا لِابْنِ سِينَا فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى فَصْلِ الْوَاحِدِ  
وَالْكَثِيرِ وَضَعَ الْكِتَابَ وَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ أَوْصَى وَلَمْ يَأْكُلْ  
وَلَمْ يَشْرَبْ . فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ سَجَدَ لِلَّهِ وَقَالَ فِي  
سُجُودِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَرَفْتُكَ عَلَى مَبْلَغِ إِمْكَانِي فَأَغْفِرْ لِي  
فَإِنْ مَعْرِفَتِي إِيَّاكَ وَسَيَّلَتِي إِلَيْكَ . ثُمَّ أَسْلَمَ نَفْسَهُ الْآخِرَ .  
وَقَالَ الْقَفْطِيُّ فِي كِتَابِهِ ( تَارِيخُ الْحِكَمَاءِ ) وَقَدْ أَلْفَهُ بَيْنَ

سَنَةِ ٦٢٤ هـ . وَ سَنَةِ ٦٤٦ هـ .

« عَمَرُ الْخِيَامِ إِمَامُ خُرَاسَانَ وَعَلَامَةُ الزَّمَانِ يَعْلَمُ  
عِلْمَ يُونَانَ وَيُبْحَثُ عَلَى طَلَبِ الْوَاحِدِ الدِّيَانِ بِتَطْهِيرِ  
الْحَرَكَاتِ الْبَدَنِيَّةِ لِتَنْزِيهِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَيَأْمُرُ  
بِالْتِزَامِ السِّيَاسَةِ الْمَدِينِيَّةِ حَسَبَ الْقَوَاعِدِ الْيُونَانِيَّةِ .  
وَقَدْ وَقَفَ مُتَأَخِّرُو الصُّوفِيَّةِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ظَوَاهِرِ  
شَعْرِهِ فَنَقَلُوهَا إِلَى طَرِيقَتِهِمْ وَتَحَاضَّرُوا بِهَا فِي مَجَالِسِهِمْ  
وَوَخَلَتْهُمْ وَبَوَاطِنُهَا حَيَّاتٌ لِلشَّرِيعَةِ لَوَاسِعٌ وَمَجَامِعٌ لِلْإِغْلَالِ  
جَوَامِعُ . وَلَمَّا قَدَحَ أَهْلُ زَمَانِهِ فِي دِينِهِ وَأَظْهَرُوا مَا أَسْرَ

من مكنونه خشي على دمه وأمسك من عنان لسانه وقلبه .  
 وحج متاقاةً لاتبقيه وأبدى أسراراً من السرار غير نقيه .  
 ولما حصل بغداد سقى إليه أهل طريقته في العلم القديم .  
 فسند ذنوبهم الباب سد النادم لاسد النديم ورجع من  
 حجه الى بلده يروح الى محل العبادة ويغدو ويكتم .  
 أسرارهِ ولا بد أن تبدؤ . وكان عديم القرن في علني .  
 النجوم والحكمة وبه يضرب المثل في هذه الانواع  
 لوزق العصمة

وقال ابن الاثير في كتابه ( الكامل في التاريخ ) وقد .

ألفه سنة ٦٢٨ هـ .

وفي هذه السنة - سنة ٦٧٤ هـ - جمع الوزير نظام .  
 الملك والسلطان ملك شاه جماعة من أعيان المنجمين .  
 وجعلوا النيروز أول نقطة من الحمل وكان النيروز  
 قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت . وصار ما  
 فعله السلطان مبدأ التقويم . وفيها أيضا عمل الرصد  
 للسلطان ملك شاه واجتمع جماعة من أعيان المنجمين في  
 عمله منهم عمر بن ابراهيم الخيام وأبو المظفر الأسفزاری .



موميمون بن النجيب الواسطي وغيرهم . وخرج عليه من  
الاموال شيء عظيم . وبقي الرصد دائراً الى أن مات  
السلطان سنة ٤٨٥ هـ . فبطل بعد موته .

وجاء في كتاب (آثار البلاد واخبار العباد) وقد  
ألفه زكريا قزويني سنة ٥٦٧ هـ .

«نيسابور ينسب اليها من الحكماء عمر الخيام وكان عارفاً  
بجميع أنواع الحكمة سيما نوع الرياضى وكان في عهد السلطان  
ملك شاه السلجوق وقد سلم اليه مالا كثيراً ليشترى به آلات  
الرصد ويتخذ رصده الكواكب فمات السلطان وما تم ذلك  
وحكى أنه نزل ببعض الربط فوجد أهلها شاكين من  
كثرة الطير ووقوع ذرقها على ثيابهم فاتخذ تمثال الطير  
من الطين ونصبه على شرافة من شرافات الموضع فانقطع  
الطير عنها .

وحكى أن بعض الفقهاء كان يمشى اليه كل يوم قبل  
طلوع الشمس ويقرأ عليه درساً من الحكمة . فاذا حضر  
عند الناس ذكره بالسوء . وبلغ ذلك عمر فأمر باحضار  
جميع من الطبالين والبوقين وخبأهم في داره . فلما جاء

الفقيه على عادته لقراءة الدرس أمرهم بدق الطبول.  
والنفخ في البوقات فجاء الناس من كل صوب فقال عمر :  
يا أهل نيسابور . هذا عالمكم يجيئني كل يوم في هذا  
الوقت ويأخذ مني العلم ويذكرني عنكم بما تعلمون فان  
كنت كما يقول فلائى شىء يأخذ على والا فلائى شىء  
يذكر أستاذه بالسوء

. وجاء في ( جامعة التواريخ ) لرشد الدين فضل الله  
المتوفى سنة ٧١٨ هـ . وذكر في كتاب ( تاريخ كزبنة )  
ليحمد الله قزويني وقد ألفه سنة ٧٣٠ هـ . وورد في  
( تذكرة الشغراء ) لدولت شاه بن علاء وقد ألفه سنة  
٨٩٢ هـ . ما يأتي :

« أما الحكيم عمر الخيام فمن نيسابور . وكان رجلاً  
فاضلاً تطلع في على النجوم والحكمة وقضى حياته في  
الاشتغال بهما . وكان عزيزاً الى نفوس السلاطين مكرماً  
لديهم . كان نظام الملك الطوسي وعمر الخيام وحسن  
الصباح يحصلون العلم في نيسابور . وكانوا زملاء في  
الدراسة على الامام الموفق . فعاهدوا أن يربحن من يؤتاه

الحظ منهم مكانا سامياً أخويه الآخرين . فلما ارتفع  
كوكب إقبال نظام الملك وأصبح وزير البلاد عزم الخيام  
والصباح على الالتحاق به فقصدا أصفهان . ولما تيسر  
لها لقاء الوزير أكرم وفادتهما وسألها سبب الحضور .  
فقال الخيام : دعاني الى تصدك أن تيسر لي سبيل الرزق  
في نيسابور فلا أفكر في أفور الدنيا . فاختصه الوزير من  
بيت مال نيسابور بمائتين ألف مئقال من الذهب كل  
سنة ظل يتقاضاها حتى قتل نظام الملك سنة ٤٨٥ هـ . ثم  
التفت الوزير الى الصباح وسأله عن قصده فقال :  
أريد أن أهتم بأشغال الدنيا . فغيره بين أمانة الرعي  
وأمانة همدان فأباهما وطلب منه أن يشركه في وزارته .  
ولكن نظام الملك اكتفى بأن يمنحه مكانا سامياً في القصر  
فأتصل بدماء السلطان وانقطع معهم الى لعب التزدي  
والشطرنج حتى اجتنبهم إليه وأصبح بعد قليل حاجب  
الملك . وكان الصباح شيعياً يكره نظام الملك لأنه سني  
فدفعه حيث طوَّته الى دس الدسائس له . فاتهمه عند  
السلطان بتبديد أموال الدولة والتلاعب فيها . ولكن

هذه القرية ظهرت آخر الامر . فهرب الصباح الى  
 آذربيجان ومنها الى الشام ثم هبط مصر سنة ٤٧١ هـ . فاستقبله  
 داعي الدعوة أبو داود وقدمه الى المستنير بالله الفاطمي  
 فقال لذيه حظوة . ثم عاد الى فارس ينادي خليفة بنزار ابن  
 المستنير . فطاف يبتث الدعوة له في أرجاء كرمان  
 وطبرستان . وقصد بعد ذلك قلعة الموت (وكر العقاب)  
 في قوهستان واشتغل بالعبادة في مغارة خارج القلعة حتى  
 دعاه حاكمها علي بن المهدي الى النزول فيها فقال له الصباح :  
أنا لا أخضع لإنسان في الوجود فبغني من أرض هذه  
القلعة مقدار سلخ بقرة حتى اشتغل بالعبادة في ملكي  
فباعه ذلك وأقام الصباح في القلعة فأغوى ساكنيها حتى  
احفظهم على حاكمها ثم أرسل اليه يقول هذه القلعة ملكي  
وقد بعته لي فأخرج منها : ولم يسع الحاكم الا أن يتركها  
لعله أن رجاله انضموا الى الصباح .

ومن هذه القلعة نشر الصباح تعاليمه ووطد أركان  
 طائفة الاسماعيلية ثم رأسها وظل يوضع في الفتنة ويكثر  
 من السلب والنهب حتى بعث الرعب في جميع القلوب

وقتل الكثيرين وكان من ضحاياه نظام الملك صديق صباه  
وولي نعمته .

وقد جاء ذكر قصة التلاميذ الثلاثة في ( روضة  
الصفاء ) لمحمد خاوند شاه المتوفى سنة ٩٠٣ هـ . وفي  
( حبيب السير ) لغياث الدين خاوند مير المتوفى سنة  
٩٣١ هـ . ولكن أكثر الباحثين في تاريخ الخيام يعتقدون  
أن لا نصيب لهذه القصة من الصحة فان مولد نظام الملك  
زميل الخيام والصباح في الدراسة في سنة ٤٠٨ هـ .  
و وفاة الخيام على المشهور سنة ٥١٧ هـ . و وفاة الصباح  
سنة ٥٢٨ هـ . فلو كان الأخيران زميلين لنظام الملك في  
( المدرسة ) بنيسابور لوجب أن تكون سنّ الجميع  
متقاربة أيام الدراسة وبقاء الخيام والصباح الى حوالى  
سنة ٥٢٨ هـ . يجعل سن كل منهما كبير أو صغر بضعة  
سنين عن نظام الملك عشراً ومائة سنة ووجود زميلين  
معاصرين في هذه السن أمر بعيد الاحتمال

## مصر الخيام

نشأ السلاجقة وهم من الأتراك الغز في أرض تركستان وأغاروا على نواحي بخارى وسمرقند حوالى سنة ١٠٢٩ م ثم استولوا على طبرستان وثاروا بعد ذلك على الدولة الغزنوية ثم أتوا عليها في عصر مسعود بن محمود وتقدموا إلى مرو فاستولوا عليها سنة ١٠٣٧ م. وهاجموا نيسابور عاصمة خراسان فأخذوها سنة ١٠٣٨ م. ولم تأت سنة ١٠٤١ م. حتى قضى رئيسهم أرطغرول على أهل الفرس أنوشروان وأخذته عزة الملك فكتب إلى الخليفة القائم بأمر الله يؤمنه على حياته ويطلب منه أن يقره على الملك فأناله بغيته. ودخل أرطغرول بغداد ظافراً سنة ١٠٥٥ م. فأجلسه الخليفة إلى جانبه وخلع عليه الخلع وتفضل عليه بلقب ملك المشرق والمغرب. واستتب له الملك فوطد أركانه بزواجه من بنت الخليفة ومات أرطغرول سنة ١٠٦٣ م. فخلفه ابن عمه ألب أرسلان فاتخذ نظام الملك وزيراً ورد غارات الرومان على آسيا

الصغرى وابتر من الفاطميين حاب ودهكه والمدينة  
وقتل ألب أرسلان سنة ١٠٧٢ م - خلفه ابنه ملك شاه  
وهو بعد في الثامنة عشرة من عمره فأبقى نظام الملك وزيراً  
للدولة وأخذ من الفاطميين بيت المقدس وانتعشت في  
عهده الحضارة الفارسية - وامتدت أملاك ملك شاه كما  
ذكر ابن الأثير من جنود الصين إلى شاطئ البحر الأبيض  
المتوسط - ومات ملك شاه سنة ١٠٩٢ م - بعد قتل نظام  
الملك بشهر واحد فترك الملك نهياً بين أولاده الأربعة  
الذين لم تجمعهم أم واحدة ففشت بينهم روح الخيانة  
واشتعلت نار الحروب وظلوا يقتلون في سبيل العرش  
حتى هوى بهم جميعاً

في هذا العصر نشأ الخيام - عاش في نيسابور وسافر  
منها إلى أكثر بلدان العالم المتمددين في ذلك العهد - حج  
البيت في دكه وأقام في مرز وزار بلخ وبخارا وهبط  
بغداد - ونزل أصفهان ولكن عمر بالرغم من تلك الاسفار  
قضى معظم حياته في نيسابور مسقط رأسه ومراح  
شبابه - وكانت نيسابور في ذلك العهد عاصمة خراسان

عنية بالخيرات خصبة التربة كثيرة الماء وافرة المحصول  
سهولها ناضرة تكتنفها جبال عالية - وكان فيها ست  
جامعات وكان فيها مرصد بناه الوزير نظام الملك .

عاش عمر في تلك المدينة طالباً وعالمًا يزيد قدره على  
مر الأيام ويذيع صيته - عاش محباً للحياة ومناعم الحياة  
يتقلب في أوساط العلماء وتأنس إلى عشرته العظماء - وكان  
قد درس العلوم الالهية والفلسفة والمنطق والطبيعة شأن  
اخوانه في الجامعات الاسلامية في ذلك العهد ولكنه لم  
يقنع بذلك فدرس الطب ومهر فيه حتى دعاه السلطان  
ملك شاه في مرض ولى العهد سنجر - وتوفر على درس  
الرياضيات وأخصها الجبر - وطبق علوم الرياضة على  
الفلك فدعاه ملك شاه مع جمع من العلماء الى اصلاح  
التقويم فأخرجوا التقويم الجلالى الذى يبدأ من يوم  
البنروز ( ١٥ مارس سنة ١٠٧٩ م - ١٠ رمضان سنة  
٤٧١ هـ ) ولا يزال مبدأ هذا التقويم عيداً من أعياد الفرس  
الى اليوم - وألف عمر الكثير من الكتب العلمية ولكنه  
لم يعيش للان فى ربايعاته



## عيشة الخيام

عاش الخيام عيشة الشاعر الحكيم أكثر مانعى على  
 الحياة أشد ماعاقت نفسه بما نال منها . لذلك ترى في  
 شعره نزعة تشاؤم شائقة ، ماأسعد الرجل الذى لايعرفه  
 أحد . ماأهنا الإنسان الذى لم يهبط الوجود . لم خلقت  
 وليف لا أستطيع الرحيل متى أردت . ليس لنا ارادة في  
 الحياة . القضاء حرب للنفوس الكبيرة . مالنا نغيب  
 القضاء والقضاء . ير بارادة عالية . حتى اذا اشتدت به  
 الشكوى نغم على القدر وعاد في حيرته يسأل لماذاينمحي  
 العالم ان كان كادلا وماذا يخاف فاسداً ان كان في القدرة  
 خلقه خيراً من ذلك . وكيف نعاقب وقد كتب علينا في  
 لوح الغيب ما نقترف ثم يعود فيطلب الرحمة للمذنبين  
 طمعاً في كرم الله ولطفه . واكثر ما يبكي الشاعر عمر على  
 قصر الحياه . الايام تمر . السحاب ثم يلقى بنا في طباق  
 الارض فيستوى النازلها شدا والثاوى فيها من سنين .  
 ومادامت الحياة بهذا القصر فعلام الالم ومثوانا التراب

ومجلسنا على العشب الذى غذته أوصال الغابرين  
وكثرو سنامن الطين الذى اختلطت فيه رؤوس الملوك  
باقدام السوقه .

ثم ينحى على الموت ويؤلمه أن لم يعد انسان ممن ذهب  
فيخبر عن حال الراحلين . وبعثقد أن الانسان لن يعود  
الى هذه الدنيا فيقول :علام اضاعه العمر فى الزم وعدم  
انتهاز الفرص . اذن سر الحياة أن تصحر وأن تثرب .  
لا تهتم بأمس ولا بغد . عاقر الكاس فى مجلس الحبيب ليلا  
فى ضوء القمر وسحرا عند طلوع الفجر ومساء عند  
غروب الشمس على نغم الناي والرباب فى الربيع على  
شفا الوادى وعلى ضفاف النديرين الزهر المفتوح والجو  
العبق . فاذا ذكر حرماته من الخمر بعد الموت طلب أن  
يغسل بها وأن يقدر نعشه من كرمها حتى اذا بلى جسده  
تمنى لو تصاغ منه الدنان والاقداح . فاذا خاف السنة  
السوء قل لا تهتم بنقد الناقدين . أرض نفسك قبل أن  
ترضى الناس . لا تظهر التقى واسخر من المتزهدين واعلم  
أن ليس فى العالم انسان كامل .

وانما أحب الخيام شرب الخمر لأنها تسمو بروحه  
حتى تصبح في نجوة من الجسد ولم يقصر حبه على أرضها  
فيه وانما أحب طعمها المر ولونها الصافي وأحب كاسها  
الشفافة وذنها الملىء . وكان يجد السعادة في مجلس الشراب  
بين الصاحب والنديم . وكان يوفق الى هذه المجالس لما  
اختص به من حلاوة اللسان وسرعة الخاطر وخفة  
الروح . وهكذا كان ينسى هموم الحياة أو يتناساها فلا  
يفكر الا في أمر يومه . على أنه كان يخشى أن يحرمه  
الموت نعمة هذه المجالس في حضرة الاوفياء من أصحابه  
وأخصهم أهل الجمال ويمتد به الخوف من الموت ويطول  
به الحنين الى الحياة حتى يتصور قبره تحت ثار من يانع الزهر  
فتصدق نبوءته . على أن الخيام في هذا المرح الشامل لم يسلم من  
الشك الدائم في أمر القضاء ولم يمسك عن السعى الى حل  
لغز الخفي حتى إذا يأس من كل شيء مارتى في أحضان الأنس  
واندفع الى شفة الكاس فلم تجده الحكمة ولا الاستمرار  
فتيلا في فهم أسرار الوجود . ثم يصحو من نشوته وتهدأ  
أعصابه فيشعر بالخطيئة وينيب الى الله يسأله الرحمة .

وهو بين ظلمة الشبك ونور اليقين يعتقد بوحدة الروح  
ويؤمن بعدم فناء المادة ولا يذكر من دورة الفلك الا  
بجهولين الأزل والأبد

هكذا عاش عمر - نظر يمنة ويسرة فاذا دول تقوم  
ودول تبنى واذا النفوس خلت من كريم العواطف  
والقلوب أقفرت من رقيق الاحساس واذا المتقربون  
الى الملوك ينالون الحظوة لديهم وهم جهلاء واذا أدياء  
الزهد والصلاح يجهرون بالتقوى وهم أخبث الناس  
طوية فانجلى لعينيه بطلان العالم وبان له غرور الحياة .  
وقصر وقته على فئة من أصحابه سكن اليهم وارتاحت  
نفسه الى مجالسهم خالياً بهم أمام داره فى ضوء القمر أو  
هائماً معهم فى نواحي نيسابور بين الحداثق الوارفة الظلال  
وتخلص من متاع الحياة الزائل وآثر أن يكون مذهوباً  
به فى عالم الروح حتى يتصل بالخالق الذى منه واليه كل  
شئ . وظل فى أوقات نشوته يرسل رباعياته يثبها أفكاره  
ويودعها سخره من عيش الغرور تقذف به نفسه تارة  
الى اليقين فيجأ الى الله أن يغفر ذنبه ويستر عيبه وطوراً

بات نديى ذو الشاىا الوضاح  
 وينسا زهر أنيق وراح؛  
 واقتض من لؤلؤ أصدافها  
 فاذتر فى الآفاق ثغر الصباح؛





الى الشك فيسأل لم هبط الدنيا ولماذا الرحيل  
 وكان عمر يرسل هذه الرباعيات في خلوته ثم ينشدها  
 لأصحابه في المجالس فتحفظ وتنتشر ولم يكن يفكر أن  
 تصبح يوماً من الأيام في كتاب قائم بذاته . أولعه جمعها أو  
 جمعها أحد خلصانه ثم ضاعت فيما ضاع من تعرض نيسابور  
 للفرز والاحراق . ومن البدهي أن عمر لم ينظم رباعياته  
 في دور واحد من أدوار حياته وإنما نظمها في الفينة بعد  
 الفينة حسب ما أوحى اليه خاطره وأملى عليه وجدانه .  
 ولو أن هذه الرباعيات وجدت بحجرة حسب  
 وضعها التاريخي لأمكننا أن نفهم تدرج روح الشاعرية  
 في عمر . ولكن جميع المخطوطات التي تحوى هذه  
 الرباعيات تضعها في ترتيب أبجدي حسب القافية .  
 فتضيع بذلك تسلسل أفكار الخيام ولا تعطى صورة  
 مضطردة لحياته أو مناخى تفكيره .

ولعل أظهر ما في الرباعيات النعي على قصر الحياة  
 وبطلانها وهي شكوى الانسان منذ خلق . والخيام في  
 نظمها بين متفائل ومتشائم . وقدرى ومتصرف وتقي

ومستهتر ولكنه أميل مايكون إلى اليأس إلى حد السخر  
من الحياة ، والسخر من الحياة الى حد الضحك من كل  
شيء في الوجود .

على أن الصورة حية في شعره ، وهى من صنعه وان  
تعددت ألوانها في شعر غيره . وانما نفعه في نشر أفكاره .  
قيام كل رباعية بمعنى واحد وقيام كل بيت بفكرة واحدة  
في أكثر هذه الرباعيات . وآراء عمر الفلسفية مرة  
قصيرة تجعل لأسلوبه روحاً خاصاً يختلف عن روح  
معاصريه من الشعراء . وفي أغلب الرباعيات نفس  
حائرة تبحث عن الهدوء والحقيقة في كل مكان

وانما ضاع الكثير من هذه الرباعيات لعدم تشجيع  
النساخ لآرائه الجريئة وضاعت مخطوطاتها لأن نيسابور  
تعرضت بعد موت عمر للغزو والاحراق على يد المغول  
والتر . وتناقلتها الالسنه حتى دخلها التغير والتبديل  
وتعاقب عليها النساخ فغيروا من معالمها ودسوا من شعر  
غيره وأثبتوا له من القول ما يرى منه لسانه . وكيف لا  
يكون قد دب التحوير الى هذه الرباعيات من أول الامر .



هو أقدم مخطوط لها كتبه أحد سكان شیراز سنة ٨٦٥ هـ .  
 أى بعد موت عمر بخمسين وثلثمائة سنة . وكيف لا يكون  
 مقدارها قد زاد عما نظمه عمر والمخطوط لها كلها بعد به  
 الزمن عن عهد ناظمه زاد عدد ما فيه من الرباعيات عن  
 سابقه حتى وصل عددها الى ثمانمائة في أحد مخطوطات  
 كبردج وأقدم مخطوط لها في أكسفرورد لا يحوى غير  
 ثمان وخمسين ومائة رباعية  
 ١٥١



## رباعيات الخيام

ظلت رباعيات الخيام غائبة في بطون الكتب ضائعة:  
 في حنايا المكتبات حتى وفق الأستاذ كويل الى العثور  
 على أقدم نسخة خطية لها في ذلك العهد في مكتبة بودليان  
 با كسفورد فنشر شيئاً عنها وعن حياة عمر الخيام في مجلة  
 كلكتا سنة ١٨٥٨ م. ثم كتب بعد ذلك الى صديقه  
 الشاعر فينجرالد وعرض عليه النسخة فدرسها وأخرج  
 أول ترجمة لها سنة ١٨٥٩ ولم تكن تحوى إلا خمساً  
 وسبعين رباعية .

ولم تجد هذه الرباعيات قراء أول الامر وان كان  
 ثمنها قد هبط الى بنس واحد ولم يدع لها خبر حتى وقع عليها  
 الشاعر روزقي فنوه بذكرها ووجدت من يقبل عليها  
 من رجال الأدب .

وفي سنة ١٨٦٧ أخرج المسيونقولا ترجمان  
 السفارة الفرنسية في فارس ترجمة ثرية للرباعيات بهذه  
 أربع وستون واربعاً رباعية نقلها عن نسخة طهران

وشجع ذلك فزجرالد فأخرج سنة ١٨٦٨ طبعة  
 ثانية للرباعيات أودعها مائة رباعية ورباعية  
 ثم بدأت تظهر قيمة هذه الرباعيات حتى وصل ثمن  
 النسخة من هذه الترجمة في الطبعة الثالثة الى سبع شلنات  
 ونصف شان ووصل ثمن بعض أعداد الطبعة الأولى  
 الى ستين جنيا انجليزيا

وأخرج الأديب ونفيلد سنة ١٨٨٣. ترجمة الانجليزية  
 لثمان وخمسمائة رباعية جمعها من نسخ عدة . ونشر البحاثة  
 هيرون ألين صورة شمسية لمخطوط بودليان وترجم ما فيه  
 في كتاب طبعه سنة ١٨٩٨

وظل اسم الرباعيات ينتشر بعد ذلك حتى أقبل عليها  
 المترجمون إلى أشهر اللغات وذاع اسمها وتأسس ناد با.م  
 الخيام في لندن سنة ١٨٩٢ . وكان من مآثره الأولى  
 زيارة قبر فزجرالد ومناشدة شاه العجم ترميم قبر الخيام  
 في نيسابور وتعهد الأزهار المغروسة حوله

وفي سنة ١٩٣١ وجد الدكتور روزن في براين.  
 نسخة قديمة للرباعيات بها تسع وعشرون وثلاثمائة رباعية

- تاريخها سنة ٧٢١ هـ. ولكن الخط والورق يدلان على  
 - حداثها عن ذلك العهد والمظنون أنها نسخة طبق الأصل  
 . من نسخة ضائعة كتبت سنة ٧٢١ هـ . وعند نشر  
 . الدكتور روزن لهذه النسخة سنة ١٩٢٢ وصله من ميرزا  
 . محمد قزويني امين المخطوطات الفارسية بالمكتبة الأهلية  
 . بباريس صورة من مجموعة بها ثلاث عشرة رباعية وجدت  
 . بين مجموعات أخرى في كتاب جامع اسمه مؤنس الأحرار  
 - تاريخه سنة ٧٤١ هـ. وعلى هذا تكون هذه المجموعة  
 أقدم طائفة للرباعيات لأنها تسبق نسخة بودليان بثلاث  
 . وعشرين ومائة سنة

وفي سنة ١٩٣٠ اكتشف أول مخطوط مصور  
 للرباعيات الخيام بخط أحد سكان مشهد سنة ٩١١ هـ.  
 . وأول من تنبه إليه الاستاذ نجيب أشرف فاشتراه وأهداه  
 . إلى مكتبة بتنا بالهند . وأوراق هذا المخطوط خالية من  
 . ذكر طريقة اتقائه من فارس الى الهند . وفيه ست ومائتان  
 . رباعية مكتوبة بخط جميل وبه من الصور البديعة ما يجعله  
 . طريقة فارسية نادرة

على هذا يصح أن يقال أن أصدق مجموعة قائمة بذاتها  
للمرباعيات هي نسخة بودليان لأنها أقدم المجموعات عهدا  
وإن كتبت بعد موت الخيام بخمسين وثلاثمائة سنة . غير  
أن هذه النسخة القديمة تحوى تسع عشرة رباعية لا يقطع  
بصححة نسبتها للخيام

وقد توفّر الكثيرون على درس الرباعيات الحاضرة  
بورتها الى أصولها ومن أشهر هؤلاء المستشرق الروسى  
برونفميسكى الذى وجد اثنتين وثمانين رباعية مرسومة  
على الخيام ورد نسبتها الى تسعة وثلاثين شاعراً من  
شعراء الفرس من أشهرهم عبد الله الأنصارى وأبوسعيد  
ابن أبى الخير والآنورى والعسجدى والعطار والفردوسى  
وجلال الدين رومى ونصر الدين الطوسى وحافظ  
الشيرازى وانقطع الأستاذ كريستنسن الى درس كل ما  
مورد من رباعيات الخيام فى مختلف النسخ بين مخطوط  
ومطبوع فقابل بينها ثم أثبت فى كتابه ماورد فى جميع  
هذه النسخ أو ورد فى أكثرها فتمكن من جمع مائة  
وعشرين رباعية قطع بصحة نسبتها الى الخيام . على أنه

كل الباحثين حاروا في تحديد هذه الرباعيات فلن عددها يتراوح بين ست وسبعين رباعية في نسخة خطية بباريس تاريخها سنة ٩٢٧ هـ. وبين ثمانمائة رباعية في مخطوط بمكتبة جامعة كمبردج عليه اسم مالكة سنة ١١٩٥ هـ.

ولما لثرنا أمام صعوبة شديدة في اختيار الصادق من هذه الرباعيات لأنها تتفق في الأسلوب والصياغة والعروض، ويزيد هذه الصعوبة أن كل رباعية قائمة بذاتها وانها لا يجمعها تساسل فكرة أو اضطراد تصوير وان المعاني المودعة فيها كثيرة التكرار وان الفرق طفيف بين اللغة الفارسية في عهد الخيام وبينها بعد موته، واسنأ نعرف الكثير عن حياة الخيام أو نجد شيئا من آثاره الأدبية الأخرى فنستدل به على فهم شخصيته أو نستعين به على تفسير ما غمض من الرباعيات

على أنه قد اكتشف حديثاً في مكتبة برلين كتاب ثر للخيام اسمه (نوروزنامه) ضمن مجموعة من ست كتب وتاريخ هذه المجموعة سنة ٧٦٨ هـ، والفضل في اكتشافها للاستاذ ويل مدير القسم الشرق بمكتبة برلين وكتاب

الخيام الوارد في هذه المجموعة يقع في أربع وخمسين صفحة وفيه أبواب عن عيد النيروز وتاريخ فارس وعن الصيد والذهب والخمر والجمال والكتاب شيق في لفظه لطيف في أسلوبه ولكنه خال من عمق التفكير أو نزعة التشاؤم الشائعة في رباعيات الخيام، وإنما يتحقق اسناد هذا الكتاب الى عمر لأن سائر الكتب الواردة في تلك المجموعة مؤلفين عاشوا في عصر الخيام، ويزيد هذا الغان تحقيقاً تشابه كثير من فقرات الكتاب لرباعياته وخاصة عند ذكر الخمر وجمال الحبيب

واعمل خير الطرق لتحديد الرباعيات الصادقة حذف كل مانسب للشعراء الذين جاموا بعد عمر. وقبول ما نقله المؤرخون المعاصرون له من شعره. وتحكيم الاحساس والنوق في اختيار الصادق من كل مانسب اليه. وتفهم روح الخيام في شعره قياسا على النزر القليل الذي تركه المؤرخون من ترجمة حياته

لذلك حار الادباء في فهم الخيام. فمنهم من عده مستهترا يهزأ من الأديان ولا يعتقد بالبعث ومنهم من

أنزله منزلة الصالحين وعده طاهر الذيل راسخ اليقين  
على أن الخيام كان جبريا يعتقد أن الانسان تسيره قوة  
خفية لا يملك دفعها ولا تدع له فرصة الاختيار بين النافع  
والضار وهو بالرغم مما يظهر في رباعياته من الشك في أمر  
الحياة والموت موحد يؤمن بوجود الله خلق الكون  
ويؤمن عليه مؤد فريضة الحج مواظب على اقامة الصلاة  
وبذلك أدخل المتصوفة وهم ألد أعدائه بعض أشعاره في  
أورادهم واهتموا بدرسها . غير أن الكثيرين من بينهم  
لم ترقهم طائفة كبيرة من رباعياته فناصروه العداء وهددوه  
بإلقتل فهرب من وجوههم ولزم الصمت عهدا طويلا  
وأقفل بابه في وجوه زواره وأضمر سره لا يظهر الناس عليه  
هذا هو الخيام الذي رماه الناس بالزندقة في عهده  
والذي تقرر أشعاره اليوم بأشعار أبي سعيد والانصارى  
والعطار وهم من أظهر الشعراء صفحة

بقى على أن أسوق الى القراء كلمة في ترجمتي هذه  
الرباعيات . أرسلتني دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٢  
الى باريس لدرس الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية



فقرأت على أساتذتي أبواباً عدة من ( شاهنامه ) للفردوسي  
 ( وجاستان ) للسعدي ( وتاريخ - سلاطين خوارزم )  
 و ( تاريخ جنكيزخان ) وكتاب ( أنوار سهيلي ) المعروف  
 بكتاب كيلة ودمنة - ووقعت لي بعد ذلك نسخة رباعيات  
 الخيام التي قام بنشرها في عهد نابليون الثالث الميسو  
 . نقولا عن نسخة طهوران فانقطعت لقراءتها وتوفرت على  
 درسها حتى اذا انتهت منها دار بخلدي أن أنقلها الى  
 الشعر العربي رباعيات كما نظمها الخيام وشجعتني على ذلك  
 افتقار العربية اليها منقولة عن الفارسية

ونصبت نفسي لذلك فراجعت نسخ الرباعيات  
 الخطية المحفوظة في دار الكتب الأهلية بباريس .  
 وسافرت في مستهل سنة ١٩٢٣ الى برلين فراجعت  
 النسخ الخطية المحفوظة في مكتبتها الجامعة وعدت الى  
 باريس فراجعت ما أودع في مكتباتها - وأخصها مكتبة  
 مدرسة اللغات الشرقية - من الصور الشمسية  
 للمخطوطات المختلفة لهذه الرباعيات وقرأت ماورد عن  
 الخيام في أسفار هذه المكتبات وفي ربيع سنة ١٩٢٤

سافرت الى لندن فراجعت مخطوطات المتحف البريطاني والكتب التي تناولت الخيام بين مجلداته وانطلقت الى كمبردج فراجعت مخطوطات جامعتها وقابلت المرحوم الأستاذ براون الذي وقف عمره على دراسة الآداب الفارسية وأنست الى رأيه ثم عدت الى باريس وانقطعت لتمام ترجمتي لهذه الرباعيات حتى اذا انتهيت من دراستي ونلت دبلوم مدرسة اللغات الشرقية في اللغة الفارسية عدت الى مصر وأخرجت الطبعة الأولى من ترجمتي للرباعيات في صيف سنة ١٩٢٤ ودارت الايام واكتشفت مخطوطات جديدة لرباعيات الخيام وظهرت كتب جديدة عن عمر الخيام فزدت علماً بالرجل وزدت تعلقاً به وتفهماً لروحه ووجدت في دار الكتب المصرية من الكتب الفارسية والعربية التي تناولت ذكره ما لم أوفق الى ايجاده أيام كنت في أوروبا فذاخنتي الرغبة في اخراج طبعة ثانية أضفت اليها ما لم أكن أعرف عن حياة الخيام أو رباعياته. واخترت من كل ما نسب له ما تحقق لي مصدره ووضح خبره. وأثبت له

ماشاق نفسى ولمس حتى وتبينت ذيله عمق تفكيره  
 وطلاوة أسلوبه وسمعت منه نجوى روحه ووحى خاطره  
 وانما بدأت ترجمة هذه الرباعيات فى باريس سنة  
 ١٩٢٣ بعد أن وصلنى نعى أخى الشقيق الذى مات  
 ودفن فى دار غربة أحسست آلامها وأنا نازح الدار .  
 فاستمددت من حزنى عليه قوة على تصوير آلام الخيام  
 وظهر لعينى بطلان الحياة التى نعى عليها فى رباعياته  
 فحسبتى وأا اترجمها أنظم رباعيات جديدة أودعها حزنى  
 على أخى الراحل فى ميعه الشباب وأصبر نفسى بقرضها  
 على فقده .

وانى لأهديها من ذلك الثاوى بئيسابور بين ملفف  
 الغياض ويانع الرياض الى ذلك الراقد بخلفاين شاطئ  
 النيل وباسقات النخيل ؟

محمد رامي



خاتمة نسخه مکتبه بودلیان با کسفورد

تاریخها سنة ۱۸۶۵ هـ

(رباعيات الخيام)

سمعتُ صوتاً هائفاً في السَّحَرِ  
نادى من الحان : غفاة البشر  
هَبُوا املاءوا كأسَ الطَّلَى قبل أن  
تفعم كأس العمر كَفِ القدر

أحسَّ في نفسى ديب الفناء  
ولم أصب في العيش الا الشقاء  
يا حسرتا إن حان حَبْنِي ولم  
يَتَّعْ لفكرى حلٌّ لغز القضاء؟

أفق وُصِبَ الخمر أنعم بها  
واكشِفْ خفايا النفس من حجبها  
وَرَوْا أوصالي بها قلبا  
يَصَاغُ دِنَ الخمر من ترثها

تروح أيامى ولا تقتدى  
 كما تهب الريح في القدد  
 وما طويت النفس هما على  
 يومين : أمس المنقضى والغد

غدّ بظهر الغيب والنوم لى  
 وكم يخيب الظن في المقبل  
 ولست بالغافل حتى أرى  
 جمال دنياى ولا أجتلى

سمعت في حلمى صوتاً أهاب  
 ما فتق النوم كأم الشباب  
 أفق فان النوم صنو الردى  
 وأشر فتواك فراش التراب

تَدْمُزُّكَ الْبَدْرُ سِتَارَ الظَّلامِ  
 فَانْغَمِ صَفَا الْوَقْتِ وَهَاتِ الْمَدَامِ  
 سَوَا طَرَبٍ فَإِنَّ الْبَدْرَ مِنْ بَعْدِنَا  
 يَتَرَى عَلَيْنَا فِي طَبَاقِ الرِّغَامِ

...

سَأْتَنَحِي الْمَوْتَ حَيْثُ الْوَرُودِ  
 وَيَتَمَحَّى اسْمِي مِنْ سِجْلِ الْوُجُودِ  
 هَاتِ اسْقِنِيهَا يَا مَنِي خَاطِرِي  
 فَعَايَةَ الْآيَامِ طَوْلُ الْمَجُودِ

...

هَاتِ اسْقِنِيهَا أَيُّهَا النَّدِيمُ  
 أَخْضَبُ مِنَ الْوَجْهِ اصْفَرَارَ الْهَمُومِ  
 وَإِنْ أَمْتُ فَأَجْعَلْ غَسُولِي الطَّلِي  
 وَقَدْ نَعَشِي مِنْ فُرُوعِ الْكُرُومِ

إِنَّ تَقْلَعُ مِنْ أَصْلِهَا سَرَحِي  
 وَتَصْبِحُ الْأَغْصَانُ قَدْ جَفَّتِ  
 فَصَغُ وَعَاءَ الْخَمْرِ مِنْ طَيْبِي  
 وَأَمْلَأْ تَسْرِ الرُّوحُ فِي جُثِّي.

لَبَسْتُ ثَوْبَ الْعَيْشِ لَمْ أُسْتَشِرْ  
 وَحَرَّتْ فِيهِ بَيْنَ شَقَى الْفِكْرِ  
 وَسَوْفَ أَنْضُوهُ يَرْغَمِي وَلَمْ  
 أَدْرِكْ لِمَاذَا جِئْتُ. أَيْنَ الْمَقَرُّ.

نَمَضِي وَتَبْقَى الْعَيْشَةُ الرَاضِيَّةُ  
 وَتَنْمَحِي آثَارُنَا الْمَاضِيَّةُ  
 فَقَبْلِ أَنْ نَحْيَا وَمِنْ بَعْدِنَا  
 وَهَيْذِهِ الدُّنْيَا عَلَى مَا هِيَ.



طَوَتْ يَدُ الْأَقْدَارِ سِيفَ الشَّبَابِ  
وَصَوَّتَتْ تِلْكَ الْغُصُونُ الرُّطَابِ  
وَقَدْ شَدَّ طَيْرُ الصَّبِيِّ وَاخْتَفَى  
مَتَى أَتَى . يَاهُفَا . أَيْنَ غَابِ

...

الدَّهْرُ لَا يُعْطِي الَّذِي يُأْمَلُ  
وَفِي سَبِيلِ الْيَأْسِ مَا نَعْمَلُ  
وَنَحْنُ فِي الدُّنْيَا عَلَى هَمٍّ  
يَسُوقُنَا حَادِيَ الرَّدَى الْمُعْجَلِ

...

أَفَقَ خَفِيفَ الظَّلِّ . هَذَا السَّحَرُ  
وَهَاتَهَا صِرْفًا وَنَاغِ الْوَتَرُ  
مَعَا أَطَالَ النَّوْمُ عَمَرَ الَّذِي  
نَامَ وَلَا عَادَ الَّذِي قَدْ غَبَرَ

اشربْ فشواك الترابُ المِيلُ  
 بلا حبيبِ مؤنسٍ أو خليلٍ  
 وأنشَقَّ عَيرَ العيشِ في فجرِهِ  
 فليس يَزْهُوَ الْوَرْدُ بعدَ الذُّبُولِ.

...

كم آلمَ الدهرُ فؤاداً طَمِيناً  
 وأسلمَ الرُّوحَ ظَلَمِينٌ حزينٌ  
 وليس مِن فانتَا عائدٌ  
 أسأله عن حالةِ الراحِلِينَ.

...

يادهرُ أَكْثَرَتِ الْبَلَى والخرابُ  
 وَسَمَتَ كُلَّ النَّاسِ سوءَ العذابِ  
 ويأثرى كم فيك من جَوْهَرٍ  
 يَبِينُ لو يَنْبَشُ هذا الترابُ

وكم تَوَالَى اللَّيْلُ بَعْدَ النَّهَارِ  
 وَطَالَ بِالْأَنْجَمِ هَذَا الْمَدَارُ  
 فَامْشِ الْهُوْنَا . إِنَّ هَذَا الثَّرَى  
 مِنْ أَعْيُنِ سَاحِرَةِ الْأُخُورَا

...

أَيْنَ النَّدِيمِ السَّمْحِ أَيْنَ الصَّبُوحِ  
 فَقَدْ أَمَضَ الْهَمُّ قَلْبِي الْجَرِيحُ  
 ثَلَاثَةٌ مِنْ أَحَبِّ الْمَتَى  
 خَرَّ وَأَنْفَامٌ وَوَجْهٌ صَيِّحُ

...

نَفُوسُنَا تَرْضَى احْتِكَامَ الشَّرَابِ  
 أَرْوَاحُنَا تَفْدِي الثَّيَا الْعَذَابِ  
 وَرُوحَ هَذَا الدِّنِّ نَسْتَلُهُ  
 وَنَسْتَقِيهِ سَائِفًا مُسْتَطَابِ

يَانْفُسُ مَا هَذَا الْأَسَى وَالْكَدَرُ  
 قَدْ وَقَعَ الْإِثْمُ وَضَاعَ الْحَزَرُ  
 هَلْ ذَاقَ حُلُولَ الْعَفْوِ إِلَّا الَّذِي  
 أَذْنَبَ وَاللَّهُ عَفَا وَأَعْتَفَرُ

...

تَلْبَسُ بَيْنَ النَّاسِ ثَوْبَ الرِّيَاءِ  
 وَنَحْنُ فِي قَبْضَةِ كَيْفِ الْقَضَاءِ  
 وَكَمْ سَعِينًا نَرْتَجِي مَهْرَبًا  
 فَكَانَ مَسْعَانَا جَمِيعًا هَبَاءً

...

لَمْ تَفْتَحِ الْأَنْفُسَ بَابَ الْغُيُوبِ  
 حَتَّى تَرَى كَيْفَ تُسَامُ الْقُلُوبُ  
 مِمَّا تُنَسِّ الْقَلْبَ الَّذِي لَمْ يَكُ  
 يَلْتَامُ حَتَّى أَنْكَأَتْهُ الْخُطُوبُ

عاملٌ كاهليك الغريب الوفي  
واقطع من الأهل الذي لا يفي  
وعف زلالا ليس فيه الشفا  
واشرب زعاف السم لو تشفى

...

أحسن إلى الأعداء والأصدقاء  
فإنما أنس القلوب الصفاء  
بواغفر لأصحابك زلاتهم  
وسامح الأعداء بتمح العداة

...

عاشر من الناس كبار العقول  
وجانب الجهال أهل الفضول  
مواشرب نقيع السم من عاقيل  
واشكب على الأرض دواء الجهول

يَا تَارِكَ الْخَرِّ لِمَ إِذَا تَلَوْتُ  
 دَعَيْتَنِي إِلَى رَبِّي الْغَفُورِ الرَّحِيمِ  
 وَلَا تَقَاخِرْنِي بِهَجْرِ الطَّلِي  
 فَأَنْتَ جَانِبِي فِي سِوَاهَا أَثِيمٌ

إِطْفِئْ لَقَى الْقَابِ يَبْرُدُ الشَّرَابُ  
 فَأَمَّا الْأَيَّامُ مِثْلُ السَّحَابِ  
 وَعَيْشُنَا طَيْفُ خِيَالٍ فَتَلُ  
 حَظُّكَ مِنْهُ قَبْلَ فُوتِ الشَّبَابِ

بِسْتَانِ أَيَّامِكَ نَأْمِي الشَّجَرُ  
 فَكَيْفَ لَا تَقْطِفُ غَضَّ الثَّمَرِ  
 إِشْرَبْتَ فَوَهِدَا الْيَوْمُ إِنَّهُ أَدْبَرْتُ  
 بِهِ الْأَيَّامُ لَمْ يُعِدَّهُ الْقَدَرُ

جاءت يساط الروض كف السحاب  
 قنزة الطرف وهات الشراب  
 فهذه الخضره من بعدنا  
 تنمو على أجسادنا في التراب

وإن تواف العشب عند الغدير  
 وقد كسا الأرض بساطاً نصير  
 فامش المشوينا فوقه . إنه  
 غدته أوصال حبيب طير

يانفس قد أدلكِ حبل الحزن  
 ياروح مقدور فراق البدن  
 أنظف أزاهير المنى قبل أن  
 يحف من عيشك غصن الفن

يَحْلُو أَرْشَافُ الْخَرِّ عِنْدَ الرَّيْعِ  
وَتَشْرُ أَزْهَارُ الرُّوَابِي يَضْرَعُ  
وَتَعْدُبُ الشَّكْوَى إِلَى فَاتِنٍ  
عَلَى شَفَا الْوَادِي الْخَصِيبِ الْيَنِيعِ

...

فَلَا تَتَّبِعْ عَنْ حَسْرِ هَذَا الشَّرَابِ  
فَإِنَّمَا تَتَّيَسَّرُ بَعْدَ الْمَتَابِ  
وَكَيْفَ تَصْحَوُ وَطُيُورُ الرَّثِي  
صَدَاحَةُ وَالرَّوَضِ غَضُّ الْجُنَابِ

...

تَعَارَفُ الدُّنْيَا أَسَاسُ الْأَلَمِ  
وَطَالِبُ الدُّنْيَا نَدِيمُ النَّدَمِ  
فَكُنْ خَلِيَّةَ الْبَالِ مِنْ أَمْرِهَا  
فَكُلِّ مَا فِيهَا شَقَاءٌ وَهَمٌّ



وَأَسْعَدُ الْخَلْقِ قَلِيلَ الْفُضُولِ  
 مَنْ يَجْتَوِي النَّاسَ وَيَرْضَى الْقَلِيلَ  
 كَانَ عَنُقَاءً فَوْقَ السَّهْمِ  
 لَا بُؤْمَ تَتَّبِعُ بَيْنَ الطُّلُولِ

...

مَنْ يَحْسِبُ الْمَالَ أَحَبَّ إِلَيْهِ  
 وَيَذَرُ الْأَرْضَ يَرِيدُ الْغِنَى  
 يُفَارِقُ الدُّنْيَا وَلَمْ يَحْتَبِرْ  
 فِي كَدِّهِ أحوالَ هَذِي الدُّنْيَا

...

سَرَى بِجِسْمِي النَّضُّ مَاءُ الْفَنَاءِ  
 وَسَارَفِي رُوحِي لَهيبُ الشَّقَاءِ  
 وَهَمْتُ مِثْلَ الرِّيحِ حَتَّى ذَرْتُ  
 تَرَابَ جِسْمِي عَاصِفَاتِ الْقَضَاءِ

يَا مَنْ يَحَارُ الْفَهْمُ فِي قُدْرَتِكَ  
وَتَطْلُبُ النَّفْسُ حِمِيَّ طَاعَتِكَ  
أَسْكَرَنِي الْأَلَمُ وَلَكِنِّي  
صَحَوْتُ بِالْأَمَالِ فِي رَحْمَتِكَ

...

لَمْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ أَبْتِغَاءَ الطَّرَبِ  
وَلَا دَعَتْنِي قِلَّةٌ فِي الْأَدَبِ  
لَكِنَّ احْسَاسِي نَزَّاعًا إِلَى  
إِطْلَاقِ نَفْسِي كَأَنَّهُ كُلُّ السَّبَبِ

...

أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي اكْتِنَاهِ الْقَضَاءِ  
وَكَشَفِ مَا يَحْجُبُهُ فِي الْخَفَاءِ  
فَلَمْ أَجِدْ أَسْرَارَهُ وَأَتَقَضَى  
عُمْرِي وَأَحْسَسْتُ دَيْبَ الْفَنَاءِ

أطال أهل الأنفس الباصره  
تفكيرهم في ذاتك القادره  
ولم تزل يارب أفهامهم  
خيرى كهذى الأنجم الحائرة

لم يخرج شيئا من مجئى الوجود  
ولن يضير الكون أتى أيدي  
واحسرتى ما قال لي قاتل  
ماذا اشتعل الروح . كيف الخوذ

إذا انطوى عيشى وحن الأجل  
وسد في وجهى باب الأمل  
نقر جباب العمر في كاسه  
فصهبا للوت ساقى الأزل

إِن لَّمْ أَكُنْ أَخْلَصْتُ فِي طَاعَتِكَ  
 فَاتَى بِقُتُّ إِلَى رَحْمَتِكَ  
 وَأَمَّا يَشْفَعُ لِي أَنِّي  
 قَدْ عِشْتُ لَا أَشْرِكَ فِي وَحْدَتِكَ

يَا رَبِّ هَيَّءْ سَبَبَ الرِّزْقِ لِي  
 وَلَا تُدْفِنِي مِثْلَ الْمُضِلِّ  
 وَأَبْقِنِي تَشَوَاتٍ كَثِيرًا أَرَى  
 رُوحِي نَجَتْ مِنْ دَائِمِ الْمُضِلِّ

أَفْنَيْتُ عَمْرِي فِي ارْتِقَابِ الْمَتَى  
 وَلَمْ أَذُقْ فِي الْعَيْشِ طَعْمَ الْهَنَاءِ  
 وَإِنِّي أَشْفِقُ أَنْ يَنْقُضَنِي  
 عَمْرِي وَمَا فَارَقْتُ هَذَا الْعَنَاءَ

لم يبرح الداء فؤادى العليل  
ولم أنل قصدى وحان الرحيل  
وفات عمري وأنا جاهل  
كتاب هذا الدهر جم الفصول

صفا لك اليوم ورق النسيم  
وجال في الأزهار دمع الغيوم  
ورجع الببل الحانه  
يقول: عاقرها وخل هموم

الدرع لا تمنع سهم الأجل  
والمال لا يدفعه إن نزل  
وكل ما في عيشنا زائل  
لا شيء يتيق غير طيب العمل

اللَّهُ يَدْرِي كُلَّ مَا تُضْمِرُ  
 يَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُظْهِرُ  
 وَإِنْ خَدَعْتَ النَّاسَ لَمْ تَسْتَطِعْ  
 خِدَاعَ مَنْ يَطْوِي وَمَنْ يَنْشُرُ

وَاتَّمَسَّا بِالْمَوْتِ كُلُّ رَهْمَيْنِ  
 فَاطْرَبَ فَمَا أَنْتَ مِنَ الْخَالِدِينَ  
 وَاشْرَبَ وَلَا تَحْمِلُ أَسَى فَادْحًا  
 وَخَلَّ حِمْلُ الْهَمِّ لِلْأَجْفَيْنِ

رَأَيْتُ خَزَافًا رَحَاهُ تَدْوُرُ  
 يَجِدُ فِي صَوْغِ دِنَابِ الْخُمُورِ  
 كَأَنَّهُ يَخْلُطُ فِي طِينِنَا  
 جُمُوعَةَ الشَّاهِ بِسَاقِ الْفَقِيرِ

هَاتِ اسْقِي كَأْسَ الطَّلِي السَّلِيلِ  
وَعَثِّني لِحْنًا مَعَ الْبُلْبُلِ  
فَأَمَّا الْأَبْرِيقُ فِي صَبَّهِ  
يَحْكِي خَرِيرَ الْمَاءِ فِي الْجُدُولِ





تَمْلِكُ النَّاسَ الْهَوَى وَالْفُرُوزَ  
 وَفَتَّةَ الْغَيْدِ وَسَكْنَى الْقُصُورِ  
 وَلَوْ تَزَالُ الْحُجُبُ بَانَتْ لَهُمْ  
 زَخَارِفُ الدُّنْيَا وَعُقْمَى الْأُمُورِ

...

إِنَّ الَّذِي تَأْنَسُ فِيهِ الْوَفَاءُ  
 لَا يَحْفَظُ الْوَدَّ وَعَهْدَ الْإِخَاءِ  
 فَعَاشِرِ النَّاسِ عَلَى رِيَّةٍ  
 مِنْهُمْ وَلَا تُكْثِرُهُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ

...

زَادَ النَّدَى فِي الزَّهْرِ حَتَّى غَدَا  
 مُنْجِيًا مِنْ حَمْلِ قَطَارِ النَّدَى  
 وَالْكَمُّ قَدْ جَمَعَ أَوْرَاقَهُ  
 فَظَلَّ فِي زَهْرِ الرَّبِّي سَيِّدَا

وَأَسْعَدُ الْخَلْقِ الَّذِي يُرَزَقُ  
وَبَابَهُ دُونَ الْوَرَى مُعْلَقُ  
لَا سَيِّدٌ فِيهِمْ وَلَا خَادِمٌ  
لَهُمْ وَلَكِنْ وَاذْعُ مُطْلَقُ

...

قَائِي فِي صَدْرِي أَسِيرٌ سَجِينُ  
تُخَجِّلُهُ عَشْرَةُ مَاءٍ وَطِينُ  
وَكَمْ جَرَى عَزْمِي بِتَحْطِيطِهِ  
فَكَانَ يَنْهَائِي نَدَاءُ الْيَقِينِ

...

مَصْبَاحُ قَلْبِي يَسْتَمِدُّ الصُّبْحَاءُ  
مِنْ طَلْعَةِ الْغَيْدِ ذَوَاتِ الْبَهَاءِ  
لَكِنِّي مِثْلُ الْفَرَاشِ الَّذِي  
يَسْعَى إِلَى التُّورِ وَفِيهِ الْفَنَاءُ

طبعى اتناسى بالوجوه الحسان  
 وديدي شرب عتاق الدنان  
 فاجمع شتات الحظ وانعم بها  
 من قبل أن تطويك كف الزمان

تعاقب الأيام يدي الأجل  
 ومرها يطويك طي السجل  
 وسوف تفنى وهى فى كرها  
 فقصر ما تغنمه فى جذل

لا تشغل البال بماضى الزمان  
 ولا يأتى العيش قبل الأوان  
 واغنى من الحاضر لذاته  
 فليس فى طبع الليالى الأمان

قالوا لَدَى الحشرِ يَكُونُ الحِسابُ  
 فَيَغْضَبُ اللهُ الشَّدِيدُ الْعِقَابُ  
 وما أَنْطَوَى الرحمنُ إِلَّا عَلَى  
 إِنْأَلَةِ الخَيْرِ وَمَنْحِ الثَّوَابِ

...

كَانَ الَّذِي صَوَّرَنِي يَعْلَمُ  
 فِي الْغَيْبِ مَا أَجَنِّي وَمَا آتَمُّ  
 فَكَيْفَ يَجْزِيَنِي عَلَى أَنْفِي  
 أَجْرَمْتُ وَالْجَرَمُ قَضًا مُبَرَّمُ

...

هَاتِ اسْقِي كَأْسَ الطَّلَى السَّلْسَلِ  
 وَغَنِّي لِحْنا مَعَ الْبَلْبَلِ  
 فَانْمَا الْأَبْرَقُ فِي صَبِّهِ  
 يَحْكِي خَرِيرَ الْمَاءِ فِي الْجَدُولِ

الخمر في الكأس خيال ظريف  
وهي بخوفِ الدنّ روح لطيف  
أبعدُ ثَقِيلَ الظَّلِّ عن تجلبي  
فإنما للخمر ظلٌّ خفيف

...  
بات نديمي ذو الشاي الوضاح  
وبيننا زهرُ أيق وراح  
واقترض من لؤلؤ أصدافها  
فاقتترس في الآفاق ثغر الصّباح

...  
نار الهوى تمنع طيب المنام  
وراحة النفس ولذّ الطعام  
وفاتر الحبّ ضعيف اللّظى  
منطفئ الشّعلة خابي الضّرام

القلبُ قد أضناه عُشْقُ الْجَنَانِ  
والصدرُ قد ضاقَ بما لا يُقالُ  
ياربِّ هل يُرضيكَ هذا الصَّدَى  
والماءُ يَنسابُ أُمى زَلالُ

...  
جَلَقْتَنِي ياربُّ ماءً وَطِينُ  
وَصَغَتَنِي مَاشَتْ عِزًّا وَهُونُ  
فما احتيالي والذى قد جرى  
كُتِبَتْ ياربُّ فوقَ الْجَبِينِ

...  
ويا قَوَادِي تِلْكَ دُنْيَا الْخِيَالِ  
فلا تَنوُ تحتَ الهَيُومِ الثَّقَالِ  
وَسَلِّ الأَمْرَ فمَحُو الَّذِي  
خَطَّتْ يَدُ المِقْدَارِ أَمْرُ نَحَالِ

وانما نحن رباخ القضاء  
 يَنْقُلُنَا فِي اللُّوحِ أَنْ يَشَاءَ  
 وَكُلُّ مَنْ يَفْرَغُ مِنْ دَوْرِهِ  
 يَلْقَى بِهِ فِي مُسْتَقَرِّ الْفَنَاءِ

...

رَأَيْتُ صَفْثًا مِنْ دِيَانٍ سَرَى  
 مَا يَنْبِهَا هَمْسٌ حَيْثُ جَرَى  
 كَأَنَّهَا تَسْأَلُ : أَيْنَ الَّذِي  
 قَدْ صَاغَنَا أَوْ بَاعَنَا أَوْ شَرَى

...

سَطَا إِلَيَّ فَاغْتَالَ أَهْلَ الْقُبُورِ  
 حَتَّى غَدَوْا فِيهَا رُفَاتًا تَشِيرُ  
 أَيْنَ الطَّلَى تَتَرَكُنِي غَائِبًا  
 أَجْهَلُ أَمْرَ الْعَيْشِ حَتَّى النُّشُورِ

إذا سقاني الموتُ كأسَ الحمامِ  
 وضمكمُ بعدي مجالَ الندامِ  
 فأفردوا لي موضعي واشترَبوا  
 في ذكرٍ من أضحي رهينَ الرِّجامِ

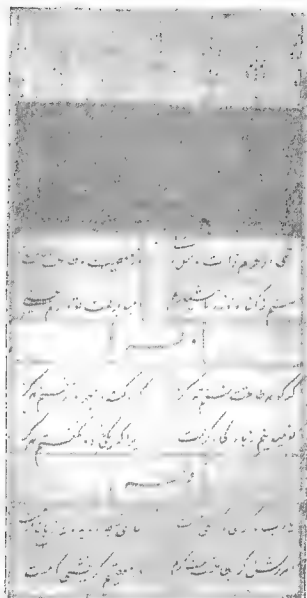
...  
 من وجنةِ الأزهارِ شَفَّ النَّقَابِ  
 وفي قَوَادِي راحةٍ للشرابِ  
 فلا تنمُ فالشمسُ لما يَزُولُ  
 ضياؤها ذوقَ الرِّينِ والهَضابِ

...  
 فكمْ على ظهورِ الثَّرى من نِيَامٍ  
 وكم من الثَّالِوينَ تحتَ الرِّغَامِ  
 وإنما أَرَى بَعِيْنِي أَرَى  
 مُشَيَّعاً أوْ نَهْزَةً لِلْحِجَامِ  
 دُمُهُ



يا من يَحَارُ الفهمُ في قدرتك  
وتطلبُ النفسُ حِمِي طاعتك  
أَسْكُرُني الأثمُ ولكُنِّي  
صحوْتُ بالآمالِ في رَحْمَتِكَ





صفحة من مختارات الرباعيات  
 في كتاب مؤنس الأحرار تاريخه سنة ٧٤١ هـ.

يَياربَّ في فَمِّكَ حارُّ البشرِ  
 وقَصْرُ العَاجِزِ والمُقْتَدِرِ  
 تَبَعْتُ نَجْوَكَ وتَبَدَّلْتُ لَهْمَ  
 وَهْمٍ بلا سَمْعٍ يَعي أو بَصَرِ

يَيني وَبينَ النَّفْسِ حَرْبٌ سَجَالُ  
 وَأَنتَ يَارَبِّي شَدِيدُ المَحَالِ  
 أَتَظُنُّ العَفْوَ وَلَكِنِّي  
 خَجَلَانٌ مِن عَمَلِكَ سَوَاءُ الفِعَالِ

شَقَّتْ يَدُ الفَجْرِ سَارَ الظَّلامُ  
 فَانْهَضُ وَناوِلِي صَبَوحَ المَدَامِ  
 خَمُّ تَحِيَّتِنَا لَهُ طَلْعَةٌ  
 وَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ رَدَّ السَّلامِ

مَعَارِفُ الْكَاسِ وَهُمْ سَادِرُونَ  
 وَقَامُوا اللَّيْلَ وَهُمْ سَاجِدُونَ  
 غَرَّقَ حَيَارَى فِي بَحَارِ النَّهْيِ  
 وَاللَّهُ صَاحِبُ الْوَرَى غَافِلُونَ

...

كُنَّا فِصْرَنَا قَطْرَةً فِي عُبَابِ  
 عِشْنَا وَعُدْنَا ذَرَّةً فِي التَّرَابِ  
 جِئْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَرُحْنَا كَمَا  
 دَبَّ عَلَيْهَا النَّمْلُ حِينًا وَغَابَ

...

لَا أَفْضَحُ السِّرَ لِعَالٍ وَدُونَ  
 وَلَا أَطِيلُ الْقَوْلَ حَتَّى يَبِينَ  
 حَالِي لَا أَقْوَى عَلَى شَرْحِهَا  
 وَفِي خَايَا الصَّدْرِ سِرِّي دَفِينٌ

أُولَىٰ بِهِذَى الْأَعْيُنِ الْهَاجِدِ  
 أَنْ تَغْتَدِي فِي أَنْسَاهَا سَاهِدِ.  
 تَنْفَسُ الصُّبْحُ قَمَّ قَبْلَ أَنْ  
 تَحْزَمَهُ أَنْفَاسُنَا الْهَامِدِ.

...

مَذَّ أَبْدَعَ الْكَوْنَ الْعَلِيمُ السَّمِيعُ  
 لَمْ يُرْ مِثْلَ الْخَرَشِيِّ بِدِيعِ.  
 عَجِبْتُ لِلْخَمَارِ . هَلْ يَشْتَرِي  
 بِمَالِهِ أَحْسَنَ مِمَّا يَبِيعُ.

...

هَوَىٰ فَوَادِي فِي الطَّلَى وَالْحَبَابِ  
 وَشَجَوُ أُذُنِي فِي سَمَاعِ الرِّبَابِ .  
 إِنْ يَصْنَعُ الْخُرَافُ مِنْ طَيْتِي  
 كُوبًا فَأَتَرَعَهَا يَبْرَدُ الشَّرَابِ .

يَا مُدَّيَّ الزَّهْدِ أَنَا أَكْرَمُ  
 مِنْكَ وَعَقْلِي ثِمْلًا أَحْكَمُ  
 تَسْتَنْزِفُ الْخَلْقَ وَمَا أُسْتَقَى  
 إِلَّا دَمُ الْكَرَمِ قَرْنُ آثَمِ

...

الْخَمْرُ كَالْوَرْدِ وَكَاسُ الشَّرَابِ  
 شَفَّتْ فَكَانَتْ مِثْلَ وَرْدٍ مَذَابِ  
 كَأَنَّمَا الْبَدْرُ ثَنَا ضَوْؤُهُ  
 فَكَانَ حَوْلَ الشَّمْسِ مِنْهُ نِقَابُ

...

لَا تَحْسَبُوا أَنِّي أَخَافُ الزَّمَانَ  
 أَوْ أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ حَانَ  
 الْمَوْتُ حَقٌّ. لَسْتُ أَخْشَى الرَّدَى  
 وَأَنَّمَا أَخْشَى فَوَاتَ الْأَوَانِ

لا طيب في الدنيا بغير الشراب  
ولا شجى فيها بغير الوباب  
فكرت في أحوالها لم أجده  
أمتع فيها من لقاء الصحاب

...  
عش راضياً واهجر دواعي الألم  
واعديل مع الظالم مهما ظلم  
تهاية الدنيا فناء ففش  
فيها طليقاً واعتبرها عدم

...  
لا تأمل الخيل المقيم الوفاء  
فإنما أنت بدنيا الرياء  
تحمّل الداء ولا تلتمس  
له دواءً وانفرد بالشقاء

اليومَ قد طابَ زمانُ الشبابِ  
وطابتِ النفسُ ولذَّ الشرابُ .  
فلا تَقُلْ كاسُ الطَّلِيٍّ مرةً  
فإنما فيها من العيشِ صابُ .

...  
وليس هذا العيشُ خُلداً مقيمُ  
فما اهتَمَى حَدَثٌ أم قديمُ .  
سَنَتْرُكُ الدنْيَا فَمَا بَالُنَا  
نَضِيعُ مِنْهَا لَحْظَاتِ النعيمِ

...  
حَتَامَ يَغْرِي النَّفْسَ بَرْقُ الرَّجَاءِ  
وَيَفْزَعُ الْجَاظُ طَيْفَ الشَّقَاءِ .  
هَاتِي اسْقِنِيهَا . لَسْتُ أَذْرِي إِذَا  
صَعِدَتْ أَنْفَاسِي رَدَدْتُ الْهَوَاءَ .



ديناك ساعات سراع الزوال  
 وإنما العتبي خلود المآل  
 فهل تبيع الخلد يا غافلا  
 وتشتري دنيا المنى والضلال

...

يا من نسيت النار يوم الحساب  
 وعفت أن تشرب ماء المتاب  
 أخاف إن هبت رياح الردى  
 عليك أن يأنف منك التراب

...

يا قلب كم تشقى بهذا الوجود  
 وكل يوم لك هم جديد  
 وأنت يا رُوحى ماذا جنت  
 نفسى وأخراك رحيل بعيد

تسأرت أيام هذا العمر  
 تنأرت الأوراق حول الشجر  
 فأنعم من الدنيا بلذاتها  
 من قبل أن تسفيك كف القدر

...

لَا تَوْحِشَ النَّفْسَ بِخَوْفِ الظُّنُونِ  
 وَاغْنِمْ مِنَ الْحَاضِرِ أَمَّنَ الْيَقِينِ  
 فَقَدْ تَسَاوَى فِي الثَّرَى رَاحِلٌ  
 غَدَاً وَثَاوٍ مِنْ أَلُوفِ السِّنِينَ

...

مَرَرْتُ بِالْخَزَافِ فِي ضَحْوَةٍ  
 يَصُوغُ كَوْبَ الْخَمْرِ مِنْ طِينَةٍ  
 أَوْسَعَهَا دَعَا فَقَالَتْ لَهُ  
 هَلْ أَقْفَرْتُ نَفْسُكَ مِنْ رَحْمَةٍ

لو أَتَى خَيْرْتُ أَوْ كَانَ لِي  
 مِفْتَاحُ بَابِ الْقَدِيرِ الْمَقْفَلِ .  
 لَأَخْتَرْتُ عَنْ دُنْيَا الْآسَى أَتَى  
 لَمْ أَهِيْطُ الدُّنْيَا وَلَمْ أَرْحَلِ .

...

هَبَطْتُ هَذَا الْعَيْشَ فِي الْآخِرِينَ  
 وَعَشْتُ فِيهِ عَيْشَةُ الْخَامِلِينَ .  
 وَلَا يُوَافِقُنِي بِمَا أَتَنَّى  
 فَأَيْنَ مِنِّي عَاصِفَاتُ الْمُنُونِ .

...

حُكْمُكَ يَا أَوْدَارُ عَيْنِ الضَّلَالِ  
 فَأُطْلِقْنِي آدِ نَفْسِي . الْعِقَالُ .  
 إِنْ تَقْصِرِ النُّعْمَى عَلَى جَاهِلٍ  
 فَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَا وَالْكَأَلِ .

إذا سقاكَ الدهرُ كأسَ العذابِ  
 فلا تَينَ للناسِ وقعَ المصائبِ  
 واشربْ على الأوتارِ رَنانَةً  
 من قبل أن تحطمَ كأسُ الشرابِ

...

لأبدٍ للعاشقِ من نشوةٍ  
 أو خفةٍ في الطبعِ أو جنةٍ  
 والصَّحْوُ بابُ الحزنِ فاشربْ تكنْ  
 عن حالةِ الأيامِ في غفلةٍ

...

أنا الذي عشتُ صريعَ العقارِ  
 في مجلسٍ تحييه كأسٌ تدارُ  
 فعدّ عن نصيحي ، لقد أصبحتُ  
 هذي الطلّي كلَّ المنى والخيارِ

أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِي الَّذِي قَدْ ظَهَرَ  
وَأَسْتَشْفِئُ الْبَاطِنَ الْمُسْتَشْتَرِ  
عِلْمْتُ فَهِيَ إِنْ تَكُنْ نَشْوَى  
وَرَاءَهَا مَنْزِلَةٌ تَنْتَظَرُ

...

طَارَتْ بَنِي الْخَزْزِ إِلَى مَنْزِلِ  
فَوْقَ السَّمَاءِ الشَّاهِقِ الْأَعْزَلِ  
فَأَصْبَحَتْ رُوحِي فِي نَجْوَى  
مِنْ طِينِ هَذَا الْجَسَدِ الْأَرْذَلِ

...

سَمِعْتُ يَا رَبِّي حَيَاةَ الْأَلَمِ  
وَزَادَ هُمِّي الْفَقْرُ لَمَّا أَلَمَ  
رَبِّي أَنْتِشِلَنِي مِنْ وَجُودِي فَقَدْ  
جَعَلْتُ فِي الدُّنْيَا وَجُودِي عَدَمَ

لَمْ يَخْلُ قَلْبِي عَنْ إِسَارِ الْهَمِّ  
 أَوْ تَرْصَ نَفْسِي عَنْ وَجُودِ الْأَلِيمِ  
 وَكَمْ تَأَدَّبْتُ بِأَحْدَائِهِ  
 وَلَمْ أَزَلْ فِي لَيْلِ جَهْلِ بَيْمٍ

الله قَدْ قَدَّرَ رِزْقَ الْعِبَادِ  
 فَلَا تُؤَمِّلْ نَيْلَ كُلِّ الْمَارَادِ  
 وَلَا تُدَيِّقْ نَفْسَكَ مِرَّةً الْأَسَى  
 فَاثْمَا أَعْمَارُنَا لِلنَّفَادِ

إِنِّ الَّذِي يَعْرِفُ سِرَّ الْقَضَاءِ  
 يَرَى سِوَاهُ سَعْدُهُ وَالشَّقَاءِ  
 الْعِيشُ فَإِنْ فَلْتَدَعِ أَمْرَهُ  
 أَكَانَ دَاءً مَسْنَا أَمْ دَوَاءً

يَا طَالِبَ الدُّنْيَا وَقِيَّتَ الْبَشَارِ  
 دَعِ أَمَلَ الرِّبْحِ وَخُوفَ الْخَسَارِ  
 وَاشْرَبْ عَتِيقَ الْخَيْرِ فَهُوَ الَّتِي  
 تَفُكُّ عَنْ نَفْسِكَ قَيْدَ الْإِسَارِ

الْكَاثِرِ جِسْمِ زَوْجِهِ السَّارِيَةِ  
 هَذِي السَّلَافُ الْمَرْتَةُ الصَّادِيَةِ  
 زُجَّاجُهَا قَدْ شَفَّ حَتَّى غَدَا  
 مَاءَ حَوَى نِيرَانَهَا الْجَارِيَةِ

قَدْ رَدَّدَ الرُّوضُ غِنَاءَ الْهَزَارِ  
 وَارْتَاخَتِ النَّفْسُ لَكَاسِ الْمَقَارِ  
 تَبَسَّمَ النُّورُ فَقَسَمَ هَاتِمَهَا  
 تَشَارَ مِنْ الْإَيَّامِ قَبْلَ الدَّمَارِ

ي من جفاء الدهر هم طويل  
ومن شقاء العيش حزن دجيل  
قلبي كيد الخمر يحرق دما  
ومقاتي بالدمع كاس تسيل

...

وكلنا راقب حال الزن  
رأيت به يحرم أهل الفطن  
سبحان ربّي . كلما لاح لي  
نجم طوته ظلمات المحن

...

ماذا جنينا من متاع البقاء  
ماذا لقينا في سبيل الفناء  
هل تبصر العين دخان الآلي  
صاروا رمادا في أتون القضاء



تلك القصور شاهقات البناء  
منازل العزّ ومجلى السناء  
قد تعبَ اليوم على رُسمها  
يصيح: أين المجد - أين الثراء

...

هون على النفس احتمال المصوم  
وأغمّ صفّا العيش الذي لا يدوم  
لو كانت الدنيا وقتاً للآلى  
راحوا لما جاءك دور النعيم

...

وانما الدهر مذيق الكروب  
نعيمه رهن بكف الخطوب  
ولو جرى الهمم الذي لم يجيء  
دنياً الآسى لاختر دار الغيوب

صَبَّتْ عَلَيْنَا وَابْلَاتُ الْبَلَاءِ  
 كَأَنَّا أَعْدَاءُ هَذَا الْقَضَاءِ  
 نَيْنًا تَرَى الْأَبْرِيْقَ وَالْكَاسَ تَدُ  
 تَبَادُلًا التَّقْيِيلَ حَوْلَ الدُّمَاءِ

...

تَفْتَحُ النَّوَارَ . صَبَّ الْمَتَدَامُ  
 وَاخْلَعُ ثِيَابَ الزَّهْدِ بَيْنَ الْأَنَامِ  
 وَهَاتِمًا مِنْ قَبْلِ سَطْوِ الرَّدَى  
 فِي مَجْلِسِ ضَمِّ الطَّلَى وَالْغَرَامِ

...

حَارَ الْوَرَى مَا بَيْنَ كَفْرِ وَدِينٍ  
 وَأَمْنُوا فِي الشُّكِّ أَوْ فِي الْيَقِينِ  
 وَسَوْفَ يَدْعُوهُمْ مُنَايِي الرَّدَى  
 يَقُولُ لَيْسَ الْحَقُّ مَا تَسْلُكُونَ

نصبت في الدنيا شرك الهوى  
 وقلت أجزى كل قلب غوى  
 أتصب الفخ لصيدي وإن  
 وقعت فيه قلت : عاصي هوى

أما الذي أبدعت من قدرتك  
 فعشت أرعى في حى نعمتك  
 دعني إلى الآثام حتى أرى  
 كيف يذوب الآثم في رحمك

إن فصل القطرة من بحرهما  
 فني مداه انتهى أمرها  
 تقاربت يارب ما بينهما  
 مسافة البعيد على قدرها

وإنما الدنيا خيالٌ يزولُ  
وأمرنا فيها حديثٌ يطولُ  
مشرقها بحرٌ بعيدُ المدى  
وفي مداه سيكونُ الأفولُ

جهلتِ يا نفسي سِرَّ الوجودِ  
وغبتِ في غورِ القضاءِ البعيدِ  
فصوّري من نشوتي جنّةً  
فربما أحرّم دارَ الخلودِ

يا وردُ أشبهتَ خدودَ الحسانِ  
ويا طليّ حاكيتَ ذوّبَ الجنانِ  
وأنتَ يا حظّي تنكرتَ لي  
وكنّتَ من قبلُ الأخِ المستعانِ

صَبَّ مِنَ الْإِبْرِيقِ صَافٍ الدَّمَاءُ  
 وَاشْرَبَتْ وَهَاتِ الْكَاسِ ذَاتِ النِّقَافِ  
 فَلَيْسَ بَيْنَ النَّاسِ مَنْ يَنْطَوِي  
 عَلَى الْإِذَى فِي ضَبْرِهَا مِنْ صَفَاءِ



المخطوط المصور للرباعيات  
تاريخه سنة ٩١١ هـ.

أولى بك العشق وحسن الشراب  
 وحنة النّاي ونوح الرّباب  
 فأطلق النفس ولا تتصل  
 بزخرف الدنيا الوشيك الذّهاب

...

لا تشغل البال بأمر القدر  
 واسمع حديثي يا قصير النظر  
 تنح واجلس فانيّاً وادعاً  
 وانظر إلى لعب القضا بالبشر

...

يا قلب إن ألفت ثوب النساء  
 غدوت روحاً طاهراً في السماء  
 مقامك العرش . ترى حطة  
 أنك في الأرض أطلت البقاء

إِنَّ الَّذِي يُذْبِلُ زَقَرَ الرَّيِّعِ  
يَنْثُرُ أَوْرَاقَ وَجُودِي الْجَيْعِ  
وَالْهَمُّ يَنْسِلُ السَّمَّ . تَرْبَاةُ  
الْخَزَرِ . فَاشْرَبْ قَدْرَ مَا تَسْتَطِيعُ .

زُجَاجَةُ الْخَمْرِ وَنِصْفُ الرَّغِيفِ  
وَمَا حَوَى دِيوَانُ شَعْرِ طَرِيفِ  
أَحَبُّ لِي إِنْ كُنْتَ لِي مُؤْنِسًا  
فِي بَلْقَعٍ مِنْ كُلِّ مُلْكٍ مُنِيفِ .

أَتَسْمَعُ الدَّيْكَ أَطَالَ الصَّبَاحُ  
وَقَدْ بَدَأَ فِي الْأَفْقِ نَوْرُ الصَّبَاحِ  
مَا صَاحَ إِلَّا نَادِيًا . لَيْلَةً  
وَلَكْتُ مِنَ الْعَمْرِ السَّرِيعِ الرَّوَاحُ .



عَلَامَ تَشَقَّى فِي سَبِيلِ الْأَلَمِ  
 مَا دُمْتَ تَدْرِي أَنَّكَ ابْنُ الْعَدَمِ  
 «الدَّهْرُ لَا تَجْرِي مَقَادِيرُهُ»  
 بِأَمْرِنَا فَارْضَ بِمَا قَدْ حَكَمَ

...

تَحْمِلُ الدَّاءَ كَبِيرَ الرَّجَاءِ  
 أَنَّكَ يَوْمًا سَتُنَالُ الشِّفَاءَ  
 «وَأَشْكُرْ عَلَى الْفَقْرِ الَّذِي إِنْ يُرَدُّ»  
 أَصْبَحْتَ مَوْفُورَ الْغِنَى وَالثَّرَاءِ

...

إِلَيْكَ يَا رَبِّي تُبِيدُ الْوُجُودَ  
 وَتَخْلُقُ الْأَكْوَابَ خَلْقًا جَدِيدَ  
 «فَتَغْفِرْ لِي أَوْ تَزِدْ الَّذِي»  
 قَدَّرْتَ لِي فِي الرِّزْقِ بَيْنَ الْعَيْدِ

وَصَلَّتْني بِالنَّفْسِ مِنْذُ الْقِدَمِ  
فَكَيْفَ تَقْرِي تَشْمَلُنَا الْمَلْتَمِمْ  
وَكُنْتَ تَرَعَانِي فَمَاذَا دَعَا  
إِلَى إِطْرَاجِي لِلْأَسَى وَالْأَلَمِ

...

هَاتِ الطَّلَا فَالْنَفْسَ عَمَّا قَلِيلٍ  
تَوْشِكُ مِنْ قَرُطِ الْأَسَى أَنْ تَسِيلَ  
عَسَايَ أَذْنِي الْهَمِّ فِي نَشْوَتِي  
مِنْ بَعْدِ رَشْفِ كَاسِهَا السَّاسِيلِ

...

يَا سَاقِي الْخَبْرِ أَفْقُ هَاتِيهَا  
ثُمَّ اسْقِنِي سَائِلَ يَاقُوتِيهَا  
فَاتَّهَى تَبَعْتُ مِنْ رُوحِهَا  
نَفْسِي وَتَحْيَى مَيْتَ لَذَائِهَا

صَبَّ مِنَ الْأَبْرِيقِ صَافِي الدَّمَاءِ  
 وَاشْرَبَ وَهَاتِ الْكَاسِ ذَاتِ النَّقَاءِ  
 فَلَيْسَ بَيْنَ النَّاسِ مَنْ يَنْطَوِي  
 عَلَى الَّذِي فِي صَدْرِهَا مِنْ صَفَاءِ

...  
 أَيْنَ طَهُورُ النَّفْسِ عَفَّ الْيَمِينِ  
 وَكَيْفَ كَانَتْ عَيْشَةُ الصَّالِحِينَ  
 إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي فَا  
 فَضْلُكَ يَا رَبِّي عَلَى الْعَالَمِينَ

...  
 أَبَدَعْتَ فِينَا بَيِّنَاتِ الْعِزِّ  
 وَصُغْتَنَا يَا رَبِّ شَتَّى الصُّورِ  
 فَهَلْ أُطِيقُ الْيَوْمَ مَحْوَ الَّذِي  
 تَرَكْتَهُ فِي خِلْقَتِي مِنْ أَثَرِ

طَبَائِعِ الْإِنْفِسِ رَكَّبَهَا  
 فَكَيْفَ تَجْزِي أَنْفَسًا صُنْعَهَا  
 وَكَيْفَ تُفْنِي كَامِلًا أَوْ تَرَى  
 نَقْصًا بِنَفْسٍ أَنْتَ صَوَّرْتَهَا

...

تُخَفِّى عَنِ النَّاسِ سَنَا طَلْعِكَ  
 وَكُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ صُنْعِكَ  
 فَأَنْتَ بِجَمْلَاهُ وَأَنْتَ الَّذِي  
 تَرَى بَدِيعَ الصَّنْعِ فِي آيَتِكَ

...

يَا رَبِّ مَهِّدْ لِي سَبِيلَ الْإِشَادِ  
 وَارْتَبْ لِي الرَّاحَةَ بَعْدَ الْجِهَادِ  
 وَأَوْحِ فِي نَفْسِي الْمُنَى مِثْلًا  
 يُخَيِّ مَوَاتِ الْأَرْضِ صَوْبُ الْعِبَادِ

ثَلَنَ يَرْجِعَ الْمِقْدَارُ فِيهَا حَكْمٌ  
 وَحَمَلُكَ الْهَمَّ يَزِيدُ الْأَلَمَ  
 مَوْلُو حَزْنَتِ الْعَمَلِ لَنْ يَنْمُو  
 مَا خَطَّاهُ فِي الْوَحْيِ مَرُّ الْقَلَمِ

...  
 مَوْلَى الدَّجَى قَمِ هَاتِ كَأْسَ الشَّرَابِ  
 كَأَنَّمَا الْيَاقُوتُ فِيهَا مُذَابٌ  
 حَوَّاحِرِقُ مِنَ الْعُودِ بِخُورًا وَخُذْ  
 مِنْ غُصْنِهِ الْمِعْطَارَ وَاصْنَعْ رَبَابَ

...  
 الْخَزْرُ تَوَلِيكَ نَعِيمَ الْخُلُودِ  
 وَلَذَّةَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْوُجُودُ  
 تَحْرَقُ مِثْلَ النَّارِ لِكُنْهَا  
 تَجْعَلُ نَارَ الْحُزْنِ مَاءً بَرْدُ

عَيْشِيَّ مِنْ غَيْرِ الطَّلَى مُسْتَحِيلٌ  
 فَانْهَا تَشْفِي فَوَازِي الْعَلِيلُ  
 مَا عَذَبَ السَّاقِي إِذَا قَالَ لِي  
 تَتَاوَلُ الْكَأْسَ وَرَأْسِي يَمِيلُ

...

أَوَّلِي بِهَذَا الْقَلْبِ أَنْ يَخْفَقَا  
 وَفِي ضَرْمِ الْحُبِّ أَنْ يُحْرَقَا  
 مَا أَضِيعَ الْيَوْمَ الَّذِي مَرَّ بِي  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَهْوَى، وَأَنْ أَعْشَقَا

...

سَارِعُ إِلَى اللَّذَاتِ قَبْلَ الْمُنُونِ  
 فَالْعُمُرُ يَطْوِيهِ مَرُورُ السَّنِينِ  
 وَلَسْتُ كَالْأَشْجَارِ إِنْ قَلَّتْ  
 فَرُوعُهَا عَادَتْ رِطَابَ الْغُصُونِ

إن الآلي ذاقوا حياة الرغد  
 وأنجز الدهر لهم ما وعده  
 قد عمف الموت بهم فانطووا  
 واحتضنوا تحت تراب الأبد

...

نفسى خلت من أنس تلك الضحاب  
 لما غدوا ثاورين تحت التراب  
 في مجلس العمر شربنا الطلى  
 فلم يفيق منا صريع الشراب

..

واست مهما عشت أخشى العدم  
 وإنما أخشى حياة الألم  
 أعارني الله حياتي ومن  
 حقوقه استرداد هذى النسم

قَالُوا امْتَنِعْ عَنْ شَرْبِ بَيْتِ الْكَرُومِ  
فَانْهَا تَوْرَثَ نَارَ الْجَحِيمِ  
وَلَذَّتْ فِي شُرْبِهَا سَاعَةٌ  
تَعْدُلُ فِي عَيْنِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

...

إِنْ دَارَتْ الْكَاسُ وَلَذَّ الشَّرَابُ  
فَكُنْ رَضِيَ النَّفْسِ بَيْنَ الصَّحَابِ  
وَاشْرَبْ فَمَا يُجْدِيكَ هَجْرُ الطَّلَى  
إِنْ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْكَ الْعَذَابُ

...

شَيْمَانٍ فِي الدُّنْيَا هُمَا أَفْضَلُ  
فِي كُلِّ مَا تَتَوَلَّى وَمَا تَعْمَلُ  
لَا تَتَّخِذْ كُلَّ الْوَرَى صَاحِبًا  
وَلَا تَلْ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْكَلُ



لو كَانَ لِي قُدْرَةٌ رَبِّ بَحِيْدٍ  
 خَلَقْتُ هَذَا الْكَوْنَ خَلْقًا جَدِيْدًا  
 يَكُوْنُ فِيْهِ غَيْرَ دُنْيَا الْآسَى  
 دُنْيَا يَعِيْشُ الْحُرُّ فِيْهَا سَعِيْدًا

...

إِذَا بَلَغْتَ الْمَجْدَ قَالُوا زَيْنٌ  
 وَإِنْ لَزِمْتَ الدَّارَ قَالُوا لَسِيْمٌ  
 فِجَانِبِ النَّاسِ وَلَا تَلْتَمِشْ  
 مَعْرِفَةَ تَوْرَثُ حَمْلَ الْهَمُوْمِ

...

خَيْرٌ لِّيَ الْعَشَقُ وَكَأْسُ الْمَدَامِ  
 مِنْ ادْعَاءِ الزَّهْدِ وَالْإِحْتِشَامِ  
 لَوْ كَانَتْ النَّارُ لَمْثِي خَلْتُ  
 جَنَاتٍ عَذِيٍّ مِنْ جَمِيْعِ الْإِنَامِ

عَبْدُكَ عَاصٍ أَيْنَ مِنْكَ الرِّضَاءُ  
 وَقَلْبُهُ دَاجٍ فَأَيْنَ الضِّيَاءُ  
 إِن كَانَتْ الْجَنَّةُ مَقْصُورَةً  
 عَلَى الْمُطِيعِينَ فَأَيْنَ الْعَطَاءُ

...

أَهْلُ الْحِجَا وَالْفَضْلِ هَدَى الْعُقُولُ  
 قَدْ حَاوَلُوا فَهَمَ الْقَضَاءِ الْجَلِيلِ  
 فَخَدُّوْنَا بَعْضَ أَوْهَامِهِمْ  
 ثُمَّ احْتَوَاهُمْ لَيْلٌ نَوْمٌ طَوِيلٌ

...

يَا عَالَمَ الْأَسْرَارِ عِلْمَ الْيَقِينِ  
 يَا كَاشِفَ الضُّرِّ عَنْ الْبَائِسِينَ  
 يَا قَابِلَ الْأَعْذَارِ قِنَّا إِلَى  
 ظِلِّكَ فَاقْبَلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ



بسم الله الرحمن الرحيم  
 سباسب و ستاسن من خدای اجل جلاله که او بزرگوار جهانست و در آید و در  
 و زمانست و روزی که جاوید است و دانند اشکالهاست و درین زمانست و درین  
 و بعد و سوره سنا ز که نه از حد غایت و عدد قادر و مستحق از قدر و درود  
 بر سرین آن اوان آدم صبی با صبی بر عزت **عجل مصطفی** صلی الله علیه و آله  
 و بر عیون و اصحاب و بر بزرگان او جن کویدها چه حکم قلم است و رفت  
 سند الله من ملک الحکما عیون بر ابراهیم احسان و محمد علیه که حق بنظر افتاد  
 از انجا که حال غفلت مع حق بنام شریف از سخن و وضع تر از کلام حد اکثر و لوازم  
 از کلام حیرت بودی حق تعالی از رسول صلی الله علیه و آله خطاب نمودی و گفته اند  
 ساری و خیر و طبع الزمان کتاب دوستی که من حق صحت است و در زیر کعبه  
 نماند بود از من الناس که که سبب نهادن نور و زجر بود است و گدایم باد شاه  
 نهاده است الناس از بسدول داشتم و این مختصر جمع کرده آمدن و فی جلاله  
**آغاز کتاب نور و زمانه**  
 درین کتاب که بیان کرده آمد در کیف حقیق نور و زمانه در کل ملک و عجم  
 کلام روز و زود است و کلام با ذنای نهاده است و چون بزرگ داشته اند و در ملک  
 با ذنهایان و سیرت ایشان در هر کاره مختصر کرده اند الله تعالی است  
 پیش نهادن و روز آن بوده است که چون بدانستند که انرا در روز و در آنکه

تفاتیحه کتاب نور و زمانه  
 تاریخه سنة ۷۶۸ هـ



## مؤلفات الخيام

---

- (١) رسالة في الجبر والمقابلة .
  - نشرها الأستاذ وباك سنة ١٨٥١ م .
  - (٢) رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات اقليدس ..  
في مكتبة ليدن
  - (٣) رسالة في كليات الوجود .  
في المتحف البريطاني بلندن
  - (٤) رسالة في الاحتيال لمعرفة مقدارى الذهب .  
والفضة في جسم مركب منها . في مكتبة جوتا
  - (٥) التقويم الجلالى  
مذكور في كشف الظنون .
  - (٦) الكون والتكليف | ذكرها المؤرخون .
  - (٧) لوازم الامكنة | وضاعت أصولها .
  - (٨) ميزان الحكم
-

## مصادر الكتاب

(١) مخطوطات الرباعيات

(١) نسخة بودليان باكسفورد سنة ١٨٦٥ هـ

بها ١٥٨ رباعية

(٢) نسخة كوركيان يباريس سنة ١٧٤١ هـ

بها ١٣ رباعية

(٣) نسخة روزن بيرلين سنة ١٧٢١ هـ

بها ٣٢٩ رباعية

(٤) نسخة المكتبة الاهلية يباريس سنة ١٩٠٢ هـ

بها ٢١٣ رباعية

(٥) نسخة المكتبة الاهلية يباريس سنة ١٩٣٤ هـ

بها ٣٤٩ رباعية

(٦) نسخة المتحف البريطاني بلندن سنة ١٩٧٧ هـ

بها ٢٦٩ رباعية

(٧) نسخة المتحف البريطاني بلندن سنة ١٠٣٣ هـ

بها ٥٤٥ رباعية

٨. نسخة مكتبة برلين سنة ١٠٥٨ هـ

بها ٢٣٨ رباعية

٩. نسخة جامعة كمبردج سنة ١١٩٥ هـ

بها ٨٠١ رباعية ← أهمها

### ١ (ب) النسخ المطبوعة على الحجر

١. نسخة كلكتا سنة ١٨٣٦ م. ٤٩٢ رباعية

٢. نسخة طهران سنة ١٨٦١ م. ٤٦٤ رباعية

٣. نسخة تبريز سنة ١٨٦٨ م. ٤٥٣ رباعية

٤. نسخة لکناو سنة ١٨٩٤ م. ٧٧٠ رباعية

### ١ (ج) المراجع الشرقية

١. النظامی السمرقندی جہار مقالہ سنة ٥٥٥٠ هـ.

طبع لیدن سنة ١٩٠٩ م.

٢. الشهر زوری نزہۃ الأرواح سنة ٥٥٨٦ هـ.

طبع بطرسبرج سنة ١٨٩٧ م.

- (٣) القفطى تاريخ الحكماء سنة ٧٢٤ هـ ..  
 طبع ليزج سنة ١٩٠٣ م ..
- (٤) ابن الاثير الكامل فى التاريخ سنة ٦٢٨ هـ ..  
 طبع ليدن سنة ١٨٦٤ م ..
- (٥) زكريا قزوينى آثار البلاد سنة ٦٧٤ هـ ..  
 طبع جوتنجن سنة ١٨٤٨ م ..
- (٦) علاء الدين جوينى جهان كشاي سنة ٦٨٠ هـ ..  
 طبع باريس سنة ١٨٨٥ م ..
- (٧) رشيد الدين فضل الله جامعة التواريخ سنة ٥٧١ هـ ..  
 طبع ليدن سنة ١٩١١ م ..
- (٨) حمد الله قزوينى تاريخ كزیده سنة ٧٣٠ هـ ..  
 طبع ليدن سنة ١٩١٣ م ..
- (٩) دولت شاه تذكرة الشعراء سنة ٨٩٢ هـ ..  
 طبع ليدن سنة ١٩٠١ م ..
- (١٠) خاوند شاه روضة الصفا سنة ٩٠٣ هـ ..  
 طبع بمباى سنة ١٢٧١ هـ ..



- (١١) خاوند مير حبيب السير سنة ٩٢٧ هـ .  
 طبع باريس سنة ١٨٧٦ م .

(د) المراجع الغربية

- (١) ج . هامر تاريخ طائفة الاسماعيلية  
 باريس سنة ١٨٣٣  
 تاريخ السلاجقة  
 (٢) م . دفريري باريس سنة ١٨٤٨  
 كتاب الجبر لعمر الخيام  
 (٣) ف . وبك باريس سنة ١٨٥١  
 الجريدة الآسيوية  
 (٤) ج . تاسي باريس سنة ١٨٥٧  
 مجلة كلكتا  
 (٥) م . كويل لندن سنة ١٨٥٨  
 ربايعات عمر الخيام  
 (٦) ا . فتزجرالد لندن سنة ١٨٥٩  
 ربايعات الخيام  
 (٧) ج . نيقولا باريس سنة ١٦٨٧

- ( ٨ ) ا. ونفيلد  
رباعيات عمر الخيام  
لندن سنة ١٨٨٣
- ( ٩ ) م دار مستر  
الشعر الفارسي  
بأريس سنة ١٨٨٧
- (١٠) د. روس  
مجلة الجمعية الملكية الاسيوية.  
لندن سنة ١٨٩٨
- (١١) ن. دول  
رباعيات عمر الخيام  
لندن سنة ١٨٩٨
- (١٢) هـ. الين  
رباعيات عمر الخيام  
لندن سنة ١٨٩٨
- (١٣) هـ. بفردج  
مجلة الجمعية الاسيوية الملكية.  
لندن سنة ١٨٩٩
- (١٤) ا. براون  
مجلة الجمعية الملكية الاسيوية.  
لندن سنة ١٨٩٩
- (١٥) ج. مارتولد  
رباعيات عمر الخيام  
باريس سنة ١٩١٠
- (١٦) ا. براون  
المقالات الاربع  
كمبردج سنة ١٩٢١

- (١٧) ١. روتفلد  
عمر الخيام وعصره  
لندن سنة ١٩٢٢
- (١٨) ك. هوار  
الجريدة الاسيوية  
باريس سنة ١٩٢٦
- (١٩) ت. وير  
الشاعر عمر الخيام  
لندن سنة ١٩٢٦
- (٢٠) ١. كريستنسن  
رباعيات عمر الخيام  
كوبنهاجن سنة ١٩٢٧
- (٢١) ب. ساليه  
عمر الخيام عالم وفيلسوف  
باريس سنة ١٩٢٧
- (٢٢) د. روس  
مجلة مدرسة المباحث الشرقية:  
لندن سنة ١٩٢٧
- (٢٣) ١. براون  
تاريخ فارس الادبي  
كمبردج سنة ١٩٢٨
- (٢٤) ف. روزن  
رباعيات عمر الخيام  
لندن سنة ١٩٣٠
- (٢٥) مجلة لندن  
المصورة  
مخطوط مصور لرباعيات الخيام:  
لندن مايو سنة ١٩٣٠





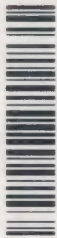








Bibliotheca Alexandrina



0437528